

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -
شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

انعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي
للطلاب الجامعي

دراسة ميدانية بالاقامة الجامعية شتمة . بسكرة

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

أسماء بن تركي

إعداد الطالبة

كلثوم ساكر

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

الى مدرسة الحب ودار العطاء حفصك الله لنا
" أمي "
الى الذي رباني على التقدم والنجاح وكان عوننا لي حفصك الله
" أبي "
الى روحكما الطاهرة رحمكما الله
" جدي و جدتي "
الى إخوتي وأخواتي
" بلقاسم ، هنية ، سهام ، نور الدين ، عبد الرؤوف "
وأخص بالذكر زوج أختي الذي كان عوننا لي
" عبد القادر "
الى براعم عائلتنا ونور قلبي الصغار
" سلسبيل ، هيثم ، عبد الرحيم ، إيناس ، فاطمة ، سرين "
الى أعز و أغلي الى قلبي الى أختي التي لم تلدها أمي
" سارة "
الى كل صديقاتي
" خديجة ، نور ، زينب ، غنية ، حنان "
الى كل من ساهم في تخرجي حتي بالكلمة الطيبة
أحبكم في الله وشكرا لكم

شكر وتقدير

بعد الحمد والشكر لله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر الى أستاذتي التي تفضلت بإشراف علي في هذا البحث الدكتور " بن تركي أسماء " التي لم تبخل علي بالنصائح العلمية والإرشادية التي كانت عوناً لي في إنجاز هذه الدراسة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص الى كل أساتذة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة .

كما أعرب الشكر الى والديا الكريمين حفظهما الله ورعاهما وعائلتي الكريمة .

كما أتوجه بالشكر الى أعضاء اللجنة لتشرفهم بقول المناقشة في هذه الدراسة .

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه الدراسة ودعموني بالتشجيع .

والحمد لله في خير وأسأل الله التوفيق

المحتويات

اهداء

شكر وتقدير

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

أ..... مقدمة

الفصل الأول: تحديد مشكلة الدراسة

تمهيد

5..... 1. إشكالية الدراسة :

7..... 2. تساؤلات الدراسة :

7..... 3. أهمية الدراسة :

7..... 4. أهداف الدراسة :

7..... 5. مبررات اختيار مشكلة الدراسة :

8..... 6. الدراسات السابقة :

13..... خلاصة.....::.....

الفصل الثاني: الخدمات الجامعية بالجامعة

..... : تمهيد

15..... /1 المفاهيم الأساسية

21..... /2 خصائص الخدمات الجامعية :

22..... /3 أهداف الخدمات الجامعية بالإقامة الجامعية :

22..... /4 وظائف الخدمات الجامعية في الإقامة الجامعية :

25..... /5 أزمة قطاع الخدمات الجامعية :

29 خلاصة:

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

تمهيد : 31

1/ مفاهيم أساسية : 32

2/ أهمية وأهداف التحصيل الدراسي لطالب الجامعي : 36

3. مبادئ وأنواع التحصيل الدراسي لطالب الجامعي 38

4/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطالب الجامعي : 42

5- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي في علم الإجتماع التربوية : 44

48.....:خلاصة

48..... الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 49

1/ مجالات الدراسة : 50

2/ المنهج العلمي المتبع : 52

3/ أدوات جمع البيانات : 53

4/أساليب المعالجة الإحصائية : 54

الفصل الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج :

1. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

2.مناقشة نتائج خدمة المنحة 59

3.مناقشة نتائج خدمة الإطعام 63

4. مناقشة نتائج خدمة الإيواء 68

5. النتائج العامة للدراسة: 74

الخاتمة 76

قائمة المصادر والمراجع 79

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
57	الجنس في الإستبيان	1
57	العمر للمبحوث	2
58	مستوى الدراسي للمبحوثين	3
58	عدد أيام تواجد مبحوثين في الإقامة	4
59	إقامة التابع لها المبحوث	5
59	تلمي المنحة الجامعية احتياجاتك كطالب جامعي	6
60	تؤثر المنحة الجامعية على مسارك الدراسي	7
61	توقيت المنحة الجامعية تناسب مع متطلباتك الخاصة	8
61	المنحة الجامعية كافية لتغطية متطلباتك الخاصة	9
62	تستفيد من المنحة الجامعية لتغطية مصاريف أخرى لاتخص الدراسة	10
63	خدمة الإطعام الجامعي جيدة	11
64	نوعية الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي	12
65	طريقة حصولك على وجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي	13
66	كمية الوجبة المتحصل عليها بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي	14
66	توقيت تقديم الوجبات يناسب مع توقيت دراستك	15
67	يتحكم الإطعام بالإقامة الجامعية بمدة تواجدك بالإقامة الجامعية	16
68	يوجد الإكتظاظ بالغرفة في الإقامة الجامعية	17
69	عدد الطلبة بغرفة الجامعية يؤثر على تحصيلك الدراسي	18
70	بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع تحصيلك الدراسي(أنشطة ثقافية،رياضية،والترفيهية)	19
71	وجود بالإقامة الجامعية يساهم في رفع تحصيلك الدراسي	20
71	خدمة الإيواء بالإقامة الجامعية تفيدك في رفع تحصيلك الدراسي	21
72	المرافق الصحة بالإقامة الجامعية جيدة من الناحية النظافة وجود المياه	22
73	غرفة الإقامة الجامعية مناسب في مختلف فصول الدراسة	23

مقدمة

مقدمة

يعتبر قطاع التعليم العالي أحد الركائز المكونة للمجتمع ، وبدأ الإهتمام به منذ القدم حيث أصبح التعليم العالي أحد المداخل الهامة التي مكنت المجتمعات من تكوين و إعداد كوادر في المجتمع من خلال مخرجاتها وتسعي جاهدة في توفير مناخ يتناسب مع الطلبة داخل الحرم الجامعي وخارجه وذلك كله من أجل توفير الراحة لرفع مستوى تحصيلهم وهذا ما يرجع بالفائدة على الطالب بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة .

فالجامعة بدورها تقدم خدمات مختلفة لتسهل لطالب التواجد وتساعد على الحصول على مستوى يمكنه من التحصيل الدراسي ومن بين هذه الخدمات المنحة، التأمين الصحي ، الإطعام ، الإيواء وغيرها من الخدمات .

المنحة الجامعية هي إعطاء مبلغ رمزي للطالب كل ثلاثة أشهر يختلف حسب المستوى الذي يدرس فيه فمنحة الطالب الجامعي في مستوى التدرج تختلف عن منحة الطالب الجامعي في مستوى مابعد التدرج هذا الإختلاف الذي يأتي لتغطية جزء من المصاريف الدراسية في الوسط الجامعي التي تزيد كلما زاد مستوى الطالب .

أما الخدمات الأخرى تتقدم من طرف مديرية الخدمات الجامعية كالإطعام والإيواء والنقل والأمن وغيرها وهذا كله من أجل مساعدة الطالب لتحقيق مستوى أفضل لتحصيل الدراسي ممكن.فالتحصيل الدراسي هو العامل الذي يتحصل عليه الطالب خلال فصلمن الفصول أو في مادة معينة وهو الذي يتحكم في رسوبه أو نجاحه، والذي تتدخل في تحقيقه عوامل عديدة ومتنوعة ولعل منها الخدمات الجامعية التي تقدم للطالب طيلة مزاولته لمستواه الدراسي بالجامعة .

وهو ما يتسم البحث عليه في هذه الدراسة التي تبعث من خلالها عن إنعكاس الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وذلك تنقسم دراستنا إلى خمسة فصول كما يلي:

الفصل الأول

تم فيه عرض مشكلة الدراسة والتساؤلات الفرعية وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة ومبررات الدراسة وعرض مجموعة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني والفصل الثالث

تطرقنا فيه لايضاح الجانب النظري للدراسة وشمل فصلين الفصل الاول كان حول المتغير المستقل وهو الخدمات الجامعية بالجامعة أما الفصل الثاني كان حول المتغير التابع هو التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

الفصل الرابع

تم فيه عرض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك بعرض منهج المتبع ومجالات الدراسة المجال المكاني و البشري و الزماني وادوات جمع البيانات واساليب المعالجة الاحصائية

الفصل الخامس والأخير

تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية فيجداول ثم قمنا بتحليلها احصائيا وكيفيا، ومن ثم استنتجنا النتائج العامة من خلالها اجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة.

الفصل الأول: تحديد مشكلة الدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مبررات اختيار مشكلة الدراسة
6. الدراسات السابقة

تمهيد:

يحتاج كل بحث علمي إلى تحديد وصياغة مشكلة البحث والاهداف التي يسعى الي تحقيقها وهذا من خلال رسم الإطار تصوري ومفهومي حول الموضوع ليبرز من خلاله الباحث أهم قضايا التي يود الوصول إليها وتساعده في حل بعض المسائل العالقة في ذهنه والتي يبحث لها عن إجابة وعليه بالاتباع طرق علمية ومن هذا المنطلق يأتي الفصل تحديد مشكلة الدراسة والتي يتناول فيه مشكلة الدراسة وصياغة التساؤلات وأهمية دراسة وأهداف الدراسة ومبررات الدراسة وكذا الدراسات السابقة حول الموضوع المدروس.

1. إشكالية:

تعد الجامعة من بين أهم مؤسسات التعليم و إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأعلى درجات الهرم في النظام التعليمي من خلال وظائفها ودورها الذي تقدمه سواء في خدمة الطالب أو المجتمع ومن بين الخدمات التي تقدمها تكون على شكل إعانات فتكون مباشرة أو غير مباشرة للطالب وهذا ما يؤثر على تحصيله الدراسي إما بطريقة إيجابية او طريقة سلبية.

ويعد التحصيل الدراسي مجموع النتائج التي يتحصل عليها الطالب الجامعي ويكون هذا الناتج اما سبب في نجاحه أو رسوبه ويرتبط هذا الأخير بمجموعة من العوامل التي تلعب دور كبير فيه إما ان تكون محفزة او محبطة للطالب ومما ينعكس على مستوى تحصيله ومن بين هذه العوامل نجد الخدمات الجامعية تقدم للطالب الجامعي ويستفيد منها طوال فترة دراسته بالجامعة والتي يهدف من خلالها مساعدته الطالب للوصول لأفضل مستوى دراسي ممكن .

تضع مديرية الخدمات الجامعية مجموعة من الخدمات التي تفيد الطالب من أجل تحسين سير العملية التعليمية في الجامعة ومن بين هذه الخدمات المقدمة نجد خدمة المنحة ، خدمة الإطعام الجامعي ، خدمة الإيواء .

فخدمة المنحة الجامعية هي المبالغ المالية التي تقدمها الدولة للطالب من أجل إنقاص عبء المصاريف الجامعية والدراسة على الطالب، من بين الخدمات المهمة أيضا التي تقدمها الجامعة خدمة الإطعام الجامعي وهي مجموعة من الوجبات تقدمها المطاعم الموجودة بالأحياء الجامعية، والتي تقدم ثلاثة وجبات رئيسية لطالب (فطور ، غداء ، عشاء) .

وأیضا من بين الخدمات المهمة التي تقدم للطالب الجامعي خدمة الإيواء والتي يستفيد من خلالها الطالب بغرفة مشتركة بين طالبيين أو أكثر في الإقامة الجامعية وفق شروط تحددها الإدارة منها بعد سكن الطالب عن الجامعة والسن غير هامة الشروط .

وعلى الرغم ما سعت إليه العديد من الجامعات في تحسين مستوى الخدمات إلا أنها لا زالت تواجه العديد من المشاكل التي تعرقل سير العملية التعليمية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب

الجامعي سواء من جانب المادي أو سوء التسيير وهذا ما لفت انتباهنا بطرح التساؤل التالي:

ما طبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

2. تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي ؟

الأسئلة الفرعية :

1 - ما طبيعة إنعكاس خدمة المنحة الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي؟

2 - ما طبيعة أنعكاس خدمة الإطعام على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي ؟

3 - ما طبيعة إنعكاس خدمة الإيواء على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي ؟

3. أهمية الدراسة :

1 - أهمية الخدمات الجامعية وما تقدمه لرفع التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

2 - أهمية خدمة المنحة المقدمة من طرف الجامعة وإنعكاسها لرفع مستوى التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

3 - أهمية خدمة الإطعام والإيواء المقدمة من طرف الاقامات الجامعية وإنعكاسها لرفع مستوى التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

4. أهداف الدراسة :

1 - معرفة طبيعة إنعكاس خدمة المنحة على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

2 - معرفة طبيعة إنعكاس خدمة الإطعام على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

3 - معرفة طبيعة إنعكاس خدمة الإيواء على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي

5. مبررات الدراسة :

1 - الميل الذاتي نحو موضوع الدراسة لأن الباحثة مقيمة بإقامة الجامعية

2- خلال إقامة الباحثة خمس سنوات بالإقامة الجامعية لاحظت إنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي

3 - ملاحظة الباحثة لفرق تحصيلها الدراسي في سنة 2017 وفي سنة 2020 وطبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية .

6. الدراسات السابقة:

من مميزات العلم أنه تراكمي وتعتبر نهاية كل بحث بداية بحث جديد وتعتبر الدراسات السابقة هي المرشد للباحث تساعده في فهم والتمكن من الموضوع البحث المراد دراسته ليتكون لديه أفق وأبعاد حول بحثه ونقيده أيضا بالإحاطة بالموضوع وعدم الخروج عن إطاره سواء من ناحية المنهجية أو المادة العلمية أو المقاربة النظرية وفي هذا البحث لم تتعدد الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أي لم نجد دراسة تناولت المتغيرين مع بعض

الدراسة السابقة الأولى:

عنوان الدراسة: دور المنظمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامة الجامعية

دراسة ميدانية بإقامة الجامعية حسوني رمضان 01 بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ،
ومن إعداد الطالب بسطي نور الدين وإشراف الأستاذ مقراني الهاشمي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير
في علم الاجتماع تنظيم وعمل ، سنة 2008
سؤال الإنطلاق :

ما هو الدور الذي تؤديه التنظيمات الطلابية من حيث قدرتها على تحسين الخدمات الاجتماعية
بالإقامات الجامعية في ظل الوضعية الشبه مسدودة ؟
فروض الدراسة :

- 1 - تقليل حالة الإنسداد لقطاع الخدمات الجامعية من نجاح في نشاط الطلابي
- 2 - عدم إشراك إدارة التنظيمات الطلابية في اتخاذ القرار بشكل واسع قلل من تأثير في تحسين الخدمات
- 3 - التعدد التنظيمي أدى الى نشوء مناخ يسوده الصراع قلل في نجاح دور التنظيمات الطلابية
من أهداف الدراسة :

- 1 - الكشف عن تأثير معوقات أو عوامل أزمة قطاع الخدمات
 - 2 - المساهمة في إثراء البحث العلمي بتناول هذا الموضوع
- الفصول النظري لدراسة :

الفصل الأول : دور التنظيمات الطلابية

الفصل الثاني : الخدمات الاجتماعية بالجامعة في الجزائر

الفصل الثالث : التطور الطلابي لواقع التنظيمات الطلابية

الفصل الرابع : العوامل المؤثرة في التقليل من دور التنظيمات الطلابية

المنهج المتبع في الدراسة :إستعمل الباحث في بحثه المنهج الوصفي

أداة جمع البيانات في الدراسة :إستعمل الباحث في بحثه هذا الأدوات التالية

- إستمارة الإستبيان

- الملاحظة

- المقابلة النصف موجهة

نتائج الدراسة السابقة الأولى :

يعاني قطاع الخدمات الإجتماعية الجامعة في الجزائر من أزمة عميقة فهي ظل مضاعفات هذه الأزمة أصبحت الخدمات الإجتماعية الجامعية تسهم بالتدني والتدهور وصارت الاقامات الجامعية شبه عاجزة عن إشباع حاجات الطلبة الذين هم في تزايد مستمر .

وعلى الرغم من أن التنظيمات الطلابية تعمل على حل مشاكل الطلبة والدفاع عن حقوقهم قصد تحسين ظروفهم المعيشية ، إلا أن دورها لم يساهم بشكل إيجابي ومقبول في تحسين الخدمات الجامعية بالاقامةالاجامعية ، بسبب وجود مجموعة من العوامل تشكل في معظمها العناصر البنائية لنشاط التنظيمات والتي تعيق من وظائفها ، حالة الانسداد التي يعيشها قطاع الخدمات الجامعية ، المشاركة المحدودة في إتخاذ القرار ، الصراع فيما بينها ، بالإضافة الى عوامل أخرى تتعلق بغياب وإنحراف نشاطها نحو جوانب أخرى كالعامل السياسي وخدمة أغراض الشخصية ، ضعف وضعها القانوني الذي لا يحدد مدى أحقيتها في ممارسة العمل النقابي ، وهذا ما أدى الى نشوء إتجاهات سلبية وحالة من عدم الرضي لطلبة المقيمين (غير منخرطين) نحو التنظيمات حول دورها على الرغم من الإتجاه الإيجابي نحو ضرورة وجود التنظيمات الطلابية بصفة عامة .

1.6 مجالات الإستفادة من الدراسة السابقة الأولى:

1.1.6 أوجه التشابه أو الاتفاق :

1- تعرضت الدراسة لأحد متغيرات وهو الخدمات الجامعية بالجامعة ووصفت وصف دقيق لهذا

المتغير من خلال تعريفه وأهدافه وخصائصه وإعتبرت الدراسة كأحد المراجع في البحث .

2- إستعمل الباحث مدخل منهجي ساعدنا كثيرا في معرفة إتجاه بحثنا هذا .

2.1.6 أوجه الاختلاف :

1- ظهر الإختلاف من حيث المتغير الثاني ففي الدراسة ربط الباحث الخدمات الجامعية بالتنظيمات الطلابية أما في بحثنا فقد ربطنا الخدمات الجامعية بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي .

2- قد إستعان الباحث بأداة أخرى وهي مقابلة النصف مواجهة ونحن في بحثنا أكتفينا بأداتين الإستمارة الإستبيان كأداة أساسية والملاحظة كأداة ثانوية .

الدراسة السابقة الثانية :

عنوان الدراسة :حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل .

دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول العالية ، من إعداد الطالبة رحماني سامية وإشراف دبله عبد العالي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع التربوية سنة 2016 .

سؤال الانطلاق:الى أي حد يلعب حجم الأسرة دورا في التحصيل الدراسي للطفل؟ .

التساؤلات الفرعية:

- 1- هل لحجم الأسرة وتنظيمها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للطفل؟
- 2- هل يؤثر المستوى الاجتماعي لأفراد الأسرة في التحصيل الدراسي للطفل؟
- 3- هل المستوى التعليمي للأبوين يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي للطفل؟
- 4- هل الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل؟

من أهداف الدراسة :

- 1- وصف وتحليل حجم الأسرة الذي يؤثر في التحصيل الدراسي لطفل .
- 2- معرفة طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة التي تؤثر في الجانب التعليمي والتربوي للطفل ومدى إنعكاس هذا التأثير على التحصيل الدراسي .
- 3- دور حجم الأسرة في تحقيق التحصيل الدراسي .
- 4- الإجابة عن التساؤل الأساسي في الدراسة إستنادا الى نتائج التساؤلات الفرعية الملحقة بها.

الفصول النظرية للدراسة :

الفصل الأول : موضوع الدراسة .

الفصل الثاني : حجم الأسرة .

الفصل الثالث : التنظير السوسيولوجي للتحصيل الدراسي .

الفصل الرابع : حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي .

المنهج المتبع : إستعانت الباحثة في هذا البحث بالمنهج الوصفي من أجل وصف حجم الأسرة وتأثيره

على التحصيل الدراسي لطفل .

أداة جمع البيانات : إستعانت الباحثة بأدوات التالية :

- الإستمارة
- الملاحظة
- المقابلة
- الوثائق والسجلات

نتائج الدراسة السابقة الثانية:

بعد تحليل البيانات والتعليق عليها تمكنت الدراسة من الوصول الى الإجابة عن التساؤل العام من

خلال:

تأكد صحة التساؤل العام : الى أي حد يلعب حجم الأسرة دورا في التحصيل الدراسي للطفل بمعنى كلما كان حجم الأسرة صغيرا كان له تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطفل والعكس .

يتوقف علي توفر :

- حجم الأسرة صغير من خلال إتباع سياسة تنظيم النسل .
- المستوى الإجتماعي الجيد من حيث حالة السكن ، عدد الغرف ، المكانة المهنية .
- المستوى العلمي الجيد للوالدين مع وجود وعي للوالدين .

- الحالة المادية الحسنة نتيجة عمل أحد الوالدين أو كليهما في توفير دخل إضافي إن توفر هذه العوامل وتربطها معا يؤدي الى نجاح الأبناء فلا يمكن أن يقاس دور متغير منعزلا في التحصيل الدراسي للأبناء . بل ينظر إليها في تكاملها مع بعضها وتوفير هذه المتغيرات المجتمعة يؤدي الى النجاح في التحصيل الدراسي فقد تبين من النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية ان حجم الأسرة (صغيرة والأسرة هي الأب والأم والأبناء) يأتي في المقام الأول هذه الكينونة المترابطة لا بد لها من شروط لتحقيق السعادة المنتظرة ، فلا يمكن الحكم على نجاح الأسرة أو فشلها فهي معرضة لعدة عوامل وقد تواجهها مواقف تسبب لها جر في أدوات وظائفها كما يمكن القول أنه لا يوجد وصفة جاهزة تعتمد عليها جميع الأسرة وهنا يتدخل الوالدين للإختيار بين الخيارات الموجودة والمناسبة لأسرهم للوصول بالأبناء الى تحقيق النجاح في التحصيل الدراسي واكتساب مكانة مهمة في المجتمع .

2.6 مجالات الإستفادة من الدراسة :

1.2.6 أوجه التشابه أو الإتفاق :

1/ تعرضت الدراسة لأحد المتغيرات وهو التحصيل الدراسي وتقديم وصف لهذا المتغير من خلال تعرفه عليه ومعرفة أهدافه وخصائصه ومبادئه وإعتبرت أيضا الدراسة كأحد المراجع في البحث .

2/ إستعملت الباحثة المنهج الوصفي ساعدنا في إتجاه التطبيقي لدراسة .

2.2.6 أوجه الإختلاف :

1/ ربطت الباحثة متغير التحصيل الدراسي بتأثيره في حجم الأسرة وهذا يختلف مع دراستنا الحالية حيث ربطنا إنعكاسات بين الخدمات الجامعية والتحصيل الدراسي

2/ إستعملت الباحثة الإستمارة ، والملاحظة ، والمقابلة ، ووثائق وسجلات ونحن إكتفينا في بحثنا بإستمارة والملاحظة كأداة ثانوية

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل الذي تم فيه تحديد مشكلة البحث ومدى أهمية الموضوع علي التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وقد تم فيه ذكر سؤال الانطلاق وأسئلة الفرعية وكذلك أهمية الدراسة وأهداف الدراسة ومبررات الدراسة والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في معرفة إطار الدراسة . ومنه نقول أن هذا الفصل يعتبر بوابة الأساسية لدراستنا وهو المدخل الأساسي لها.

الفصل الثاني

الخدمات الجامعية المفهوم والوظائف

تمهيد

- 1 - المفاهيم الأساسية
- 2 - خصائص الخدمات الجامعية
- 3 - أهداف الخدمات الجامعية
- 4 - وظائف الخدمات الجامعية
- 5 - أزمة الخدمات الجامعية

تمهيد:

أخذ التعليم العالي في الجزائر منحى إجتماعي من أجل تحسين الظروف الإجتماعية للطلبة لضمان سيرورة تحقيق النجاح الفردي والذي يعود بالنجاح المجتمعي .

وقد أخذ هذا النظام تطورا سريعا ولاقئا رغم بعض الأزمات التي واجهته ولكنها رغم هذا فإنها تستقبل في السنة عدد كبيرا من الطلبة وتخرج مخرجات الى السوق بأعداد هائلة أيضا .

بالرغم من هذا إلا أن هذا القطاع مازال يعاني من بعض الأزمات والظروف التي تعرقله وفي هذا الفصل سنعرض فيه مفهوم الجامعة ومفهوم الخدمة ومفهوم الخدمات الإجتماعية وخصائصها ووظائفها وأهدافها وأزمة هذا القطاع .

1/ المفاهيم الأساسية

1-1/ تعريف الجامعة :تعرف الجامعة لغة بأنها :

لغة : مأخوذة من الكلمة اللاتينية UNIVERSITAS وتعني الإتحاد والتجمع¹

إصطلاحا : يعني هذا المصطلح التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا أستخدمت كلمة جامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلبة من مختلف البلدان والشعوب²

* برز من خلال تعريف نصر الدين لتعريف الجامعة بأنها أقوى تجمع أي من خلال الأبنية والإستقطاب للمتمدرسين من داخل الدولة أو خارجها أي أنها تجمع مادي وبشري وتمارس فيه أيضا السلطة السياسية أي من خلال النظام الداخلي للحرم الجامعي .

وتعرف أيضا : بأن التعليم الجامعي هو رحلة إكتشاف الذات أي أنه خبرة تختص بإكتشاف الحقائق وتعميق وتوسع المعرفة ونمو السمات والخصائص ، لذلك فإنه مرتبط كليا بالنمو النفسي ، النمو والإشباع الشخصية الكلية ، الشخص بخصائصه البيولوجية المنفردة ومواهبه الخاصة به ومشكلاته الفردية وإسهامه الشخصي في تكوين المجتمع³

* يرى من خلال هذا التعريف أن التعليم الجامعي هو رحلة إكتشاف المهارات الذاتية الخاصة بكل فرد ، والجامعة هي التي يتم من خلال الكشف عن هذه المهارات وهي التي تساهم في حل مشاكله وتساعده في تكوين شخصيته وبناء المجتمع .

وتعرف أيضا : هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليميا نظريا معرفيا وثقافيا ، يتبنى أساسا إيديولوجية وإنسانية لازمة تدريب مهني بهدف إخراجهم

1 كباري فاطمة الزهراء : تقييم نفايات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، تخصص تسيير المالية العامة ، تلمسان ، الجزائر ، 2012 ، ص 63 .

2 غراف نصر الدين : التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، غير منشورة ، علم المكتبات ، 2011 ، ص 53 .

3 ساند دميردين : النجاح في التعليم الجامعي ، ترجمة وليم عبد الرحمن الأحمر ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1994 ، ص 17

الى الحياة العامة كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفرقة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة¹

* من خلال هذا التعريف يظهر لنا أيضا ، هي المؤسسة المسؤولة عن إستقبال الطلبة الناجحين في الشهادة الثانوية العامة (الباكالوريا) أو ما يعادلها فإتجه نحو التخصصات الموجودة فيها بهدف التدريب النظري والمهني في فترات متفاوتة وتؤثر أيضا على تفاعلات الطلبة المختلفة .

وتعرف أيضا : أعتبرتها خلود صابر بأنها الوقود الأساسي لحركات التغيير الإجتماعي وتساهم في الدفع إتجاهنجاح بناء الدولة الحديثة²

* شبهها بالوقود أي أنها الفاعل الرئيسي في عملية التعليم وهي التي تساهم في النهوض بالمجتمع وتحقيق الدافعية للطلاب من أجل دولة حديثة .

وتعرف أيضا : تعتبر الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع مزدوج بشخصية أخلاقية وإستقلالية مالية ، كما تنقسم الى عدة معاهد³

التعريف الإجرائي : هي مؤسسة منظمة لتعليم والدراسة ذو الدرجات العليا بها فروع مختلفة يختار الطالب الإنضمام إليها حسب رغبته ومعدل الإنتقال وهدفها الأساسي تنظيم بيئة تعليمية معرفية من اجل خدمة المجتمع الذي يحيط به .

1-2/ تعريف الخدمة : وتعرف الخدمات في اللغة بأنها :

لغة : خدم ، يخدم ، خدمة ، أي قام بحاجة

¹ العلمي فريدة ، روايجي رزيقة : دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع ، المجلة الاولى تاريخ إرسال المقال ، تاريخ قبول المقال 2017/08/05 ، العدد 07 ، ص 209 .

² خلود صابر : الإستقلال الجامعة ، مركز القاهرة الدراسات حقوق الانسان ، القاهرة ، 2007 ، ص 10 .

³ أيمن يوسف : تطور التعليم العالي : الإصلاح والأنفاق السياسية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2008 ، ص 31 .

قال خالد بن الوليد " الحمد لله الذي فض خدمتهم " أي حاجتهم¹

بينما ، تعرف في الإصطلاح بأنها :

إصطلاحا : يعرفها فرو تروس :

أنها أي نشاط أو سلسلة من الأنشطة ذات طبيعة غير ملموسة في العادة ولكن ليس ضروري أن تحدث عن طريق التفاعل بين المستهلك والموظفين أو الموارد المادية أو السلع أو الأنظمة وهي تقدم في العادة كحلول لمشاكل العميل .

أما zeithanl and bitner يعرفها أيضا :

الخدمات تتضمن كل الأنشطة الإقتصادية التي مخرجاتها ليس مادية تستهلك بشكل عام عند وقت إنتاجها ، وتقدم ضمن مضاعفة وهي أساسية غير ملموس لمشتريها الأول²

* تعتبر الخدمة على أنها سلسلة من النشاطات أو المساعدات المقدمة قد تكون ملموسة أو غير ملموسة مادية أو معنوية أو ترفيهية وهي التي تحدث التفاعل بين أعضاء المستهلك لتلك الخدمة أو الجهة المقدمة للخدمة ، هدفها حل المشاكل ومساعدة العميل لتخلص منها .

* ميزتها أن هدفها المساعدة لبلوغ أحسن جودة للخدمة المقدمة .

وتعرف أيضا : بأنها الخدمة والسلعة مرتبطان ببعضها البعض حيث تقدم السلعة ملموسة دون وجود جودة والعكس ، حيث يصعب وجود خدمة دون تقديم سلعة ملموسة أو مادية معها فالخدمات بشكل عام كالصيانة والضمان عند شراء سلعة تكون متوفرة كأخذ الأدوات التسويقية أشياء ملموسة توافق الخدمات المقدمة ولذلك نجد إرتباطا أساسيا بينهم ويصعب الفصل بينهم³

¹ مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، 2008 ، ص221 .

² غيشي عبد العالي : أهمية نوعية الإتصال في تحقيق الخدمات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2007 ، ص10 .

³ ياقوت غيغوب : التسويق الإبداعي الإلكتروني ودوره في تطور الجامعات في ظل معايير التصنيف الدولية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، غير منشورة ، غرداية ، الجزائر ، 2008 ، ص37 .

* فهي مجموعة خدمات ليس شرط أن تتمتع بالجودة وتكون ملموسة أو غير ملموسة شرط أن يكون هناك ضمان.

التعريف الإجرائي: من مجموعة التعريفات السابقة نعرفها إجرائيا :

الخدمة بأنها: مجموعة من النشاطات أو المنافع أو المساعدات مقدمة الى طرف ما يحتاجها قصد إستكمال النقص ما أو مشكل ما من خلال وجود تفاعل بين شخص مستفيد من المنحة والمانح له قصد إشباع حاجة ما .

1.3 تعريف الخدمات الجامعية :

هي مجموعة المساعدات المقدمة من طرف الدولة ، والموجهة نحو تحسين ظروف الحياة وعمل الطلبة الجامعيين وتتمثل هذه المساعدات أساسا في الأشكال التالية :

- المساعدات النقدية المباشرة : المنحة .
- المساعدات الغير المباشر : الإطعام ، النقل الإيواء .
- النشاطات الثقافية والرياضية ¹.

* عرفها نور الدين بسطي على أن الخدمات الجامعية هي مجموعة نشاطات تقسم

الى مجموعة نشاطات تكون مباشرة أو غير مباشرة .

التعريف الإجرائي للخدمات الجامعية: تعتبر مجموعة النشاطات أو المساعدات أو الإعانات مقدمة لطالب قصد إنقاص العبء المالي على العائلة سواء في شكل إعانات مالية في تقديم المنحة.

أو في شكل خدمات الإطعام أو الإيواء أو النقل....إلخ .

هدفها :

- تكريس مبدأ تكافؤ الفرص والسماح لطلبة بمتابعة دراستهم .

¹ بسطي نور الدين : دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الإجتماعية بالإقامة الجامعية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2008 ، ص 70 .

- تقديم مساعدات للطالب ... وغيرها من الأهداف .

1-4/ تعريف الإطعام: ومن بين تعريفات الإطعام من بينها في اللغة :

الإطعام : مفرد طعم ، مصدر طعم ، يطعم ، مطعم وطعما ، قصر طاعم ، ومفعول أي أكل مأكولات " إلتفت الأسرة حول مائدة الطعام " طعم الطعام كله .¹

إصطلاحا : وهي مجموعة الأغذية المقدمة .

وتسمى بخدمة الإطعام : أي أنها من بين الخدمات التي تقدم في جامعة .

ونري الباحثة بأنها :

- توفير الوجبات الغذائية اليومية للطلبة .

- توفير خيارات وبدائل للخدمات الغذائية مثل الوجبات الحديقة والمشروبات وغيرها .²

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الأغذية أو الأكل المقدم من طرف الإقامة الجامعية لطلبة التابعين لها وهي ثلاثة وجبات في اليوم .

- وجبة الفطور

- وجبة الغداء

- وجبة العشاء

1-5/ تعريف الإيواء: ويعرف الإيواء بأنه في اللغة :

اللغة : الإيواء مصدر أوى الإيواء العاجل مساكن تصنع للمنضرينا والمحتاجين أي ملجأ وسكن .³

الإصطلاح : وتسمى خدمة الإيواء أيضا بأنها :

¹ أحمد مختار : معجم العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 ، ص 1400 .

² فاطمة محمود الساقين : إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى جودة الخدمات الطلابية في الجامعات الفلسطينية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2015 ، ص 34 .

³ أحمد مختار عمر ، بمساعدة فريق عمل : معجم اللغة العربية المعاصرة ، علاة المكتبة ، القاهرة ، 2008 ، ص 143 .

خدمة الإسكان الطلابي : ويعد السكن الطلابي أحد العوامل المؤثرة في حياة الطلاب وخاصة المغتربين وذوي الظروف الخاصة ، وبهدف توفير الراحة والاستقرار ليتفرغ الطلبة لدراسة كما يستفاد من هذه الخدمة في تحسين التجربة الأكاديمية لطلبة¹.

التعريف الإجرائي : من خلال التعريف السابق نستنتج تعريف إجرائي للإيواء على أنه هو السكن الطلابي الذي يمنح لطالب الجامعي من أجل إيجاد راحته لإستكمال مشواره الدراسي ، ونضع فيه بعض الشروط أن يكون السكن الأصلي بعيد عن مكان الإقامة وتمنح غرفة لكل طالب أو طالبين.

1-6/ تعريف المنحة : وتعرف المنحة على أنها في :

لغة : عطية أو هبة

المنحة الدراسية : مقدار مالي يعطي لطالب مساعدة له على الدراسة .

إصطلاحا : تعرف المنحة الدراسية على أنها : الدعم المالي للطلبة .

وهي تشمل توفير مساعدات مالية لطلبة غير القادرين وذوي الظروف الخاصة إعفاء بعض الطلبة من الرسوم الدراسية أو جزء منها بالإضافة الى المنح الدراسية لطلبة المتفوقين ومساعدة بعض الطلبة في الحصول على فرص لتغطية بعض نفقات الدراسية أو حاجاتهم الشخصية والاجتماعية وتوفير فرص العمل لبعض الوقت (كالعمل في المكتبة أو سكرتارية الأقسام - معامل الكلية ...) لمساعدة الطلبة ماديا أثناء الدراسة².

التعريف الإجرائي : ومن خلال هذا نستنتج تعريف المنحة الجامعية أي أنها هي المبلغ المقدم من طرف الجامعة الى الطالب وهو الذي من خلاله يسد حاجياته سواء شخصية أو إجتماعية أو دراسية ويأخذ هذا المبلغ في كل فصل من الفصول الدراسية .

¹ فاطمة محمود الساقين: مرجع سبق ذكره، ص 35.

² المرجع نفسه، ص 28 .

2/ خصائص الخدمات الجامعية:

تتميز الخدمات الجامعية مثلها مثل أي خدمات أخرى بعدة خصائص تتمثل في :

- تتميز الخدمات الجامعية في معظمها بأنها غير ملموسة Intangible مما يجعل من على العملاء أن يحددو مدى جودتها نظرا لصعوبة معاينة أو تجربة الخدمة قبل الحصول عليها ولصعوبة لمسها أو رؤيتها أو تذوقها .
- بالنسبة للخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة فإنها تتسم بالبعد الإنساني فمن وجهة نظر العملاء فإن هذه الخدمات التعليمية تتصل بشكل مباشر بالأفراد المسؤولين عن توصيل الخدمات والمتمثلين في أعضاء هيئة التدريس والهيئات المساعدة لهم حيث أن مهاراتهم وحمساتهم والتزامهم إنما يعد جزء لا يتجزأ من المنتج التعليمي الجامعي بل أنها جزء مكمل له .
- التباين الشديد للمستخدمين من الخدمات الجامعية بمعنى أن المستخدمين من الخدمات الجامعية يوجد بينهم إختلافات عديدة سواء من حيث نوعية النشاط الذي تعمل فيه الجهات أو من حيث المنتج التعليمي الجامعي بل أنها جزء مكمل له .
- عدم نمطية الخدمات الجامعية بمعنى صعوبة تنميط وتوحيد الخدمة ، حيث تختلف الخدمة من فرد لآخر ، وبالنسبة لنفس الفرد من وقت الى آخر ، مما يؤدي الى صعوبة التحكم والرقابة على الخدمات الجامعية وصعوبة التنبؤ بجودتها .
- تتميز الخدمات الجامعية بالثقة من قبل العملاء ويرجع ذلك الى أنها ذات طبيعية فئائية وبالتالي لايمكن أن يتوقع العملاء نحو ذلك السكون عليه هذه الخدمات قبل تقديمها ، فالخدمات الجامعية يمكن وصفها فقط ولايمكن قياسها أو فحصها قبل الشراء ولهذا يقدم العملاء على الحصول على الخدمات الجامعية على أساس توقعاتهم بأنها سوف تقدم لهم المنافع والإشباع المرغوبة .
- الخدمات الجامعية ليس كلها غير ملموسة ولكن بعضها يتسم ببعض الخصائص المادية ملموسة مثل المباني التي تتم فيها العملية التعليمية، المكتبات، الكتب، خدمة الإقامة..... ، أي أنها ليست فقط الموجودة بالحرم الجامعي¹.

¹ منير السيد سرور وآخرون : تسويق الخدمات الجامعية مدخل لتحسين التعليم الجامعي ، ترجمة أماني رفعت محمد حسن ، حميدة عبد السميع محمد ، رضا محمود أبو زيد ، كلية السياحة والفنادق الفرقة الرابعة ، جامعة المتوقية ، مصر ، 2012 ، ص ص(33-34) .

3/ أهداف الخدمات الجامعية بالإقامة الجامعية :

ومن خلال إقامة الطالبة بالإقامة الجامعية تبين لها مجموعة من الأهداف للخدمات الجامعية بالإقامة من بينها :

- 1- تأمين الراحة ورضي الطلبة وتوفير الجو المناسب من أجل التحصيل العلمي الجيد .
- 2- التعرف على المشاكل التي تواجه الطلبة داخل السكن الجامعي والتطرق إليها وتقديم حلول لها .
- 3- توفير الراحة النفسية لطالب لرفع مستواه التحصيلي .
- 4- التدريب على المشاركة السلمية إنخراطها في الجمعيات والنوادي والمنظمات الطلابية .
- 5- المساهمة في بناء شخصية الطالب من خلال إعماده على نفسه
- 6- توفير الأمن .
- 7- توفير النقل .
- 8- توفير الإطعام .
- 9- توفير الرعاية الصحية والعلاجية .
- 10 - توفير البرامج الهادفة والنشاطات الرياضية والثقافية لترويح على النفس .
- 11 - تكريس مبادئ التكافل الفرص من أجل مواصلة التعليم .

4/ وظائف الخدمات الجامعية في الإقامة الجامعية :

الإقامة الجامعية تكمل وظائف الجامعة أي أنها تربط بينهم ربط وثيق من أجل تحسين جودة التعليم الجامعي ، فهي مكان إستقبال الطلبة الذين يتجاوز بعدهم عن الجامعة (بالنسبة للإناث 30 كلم بالنسبة لذكور 50 كلم) .

فتضمن لهم مديرية الخدمات الجامعية تسيير الوسائل المادية والبشرية من أجل التحسن والأداء الجيد لضمان عام دراسي جيد.

ومن بين وظائف الخدمات الجامعية بالإقامة مايلي :

الإطعام : يعتبر الإطعام وظيفة تقوم بها الإقامة الجامعية وتكتسي من الإيواء أهميتها وخاصة بالنظر الى إرتباطها ببعدها البيولوجي لدى الطلبة المقيمين ويشرف على أدائها المطعم من خلال :

- إعداد قائمة أو لائحة الطعام خلال فترة معينة تكون في الغالب أسبوعيا.
- تقديم وجبات ذات كمية ونوعية.
- تنوع الوجبات من حيث النوع.

ويقدم المطعم ثلاث وجبات هي الفطور ، الغداء ، العشاء ، وهنا تجد الإشارة الى إلتزام إدارة المطعم بتقديم وجبات خاصة لطلبة الذين يعانون من بعض الأمراض ، هذه كله مع مراعاة الشروط الصحية.

الإيواء : يعتبر الإيواء من الوظائف الرئيسية بالإقامة الجامعية بإعتبار أن طبيعة وجودها تقوم على أساس توفير الإيواء لطلبة الوافدين من مناطق بعيدة .

وتتمثل عملية إيواء الطلبة في منحهم غرف بأجنحة أعدت خصيصا لهذا العرض ، وتجهز هذه الغرف بمجموعة من الوسائل التي من شأنها توفير الراحة وشروط الدراسة ، كراسي ، طاولات ، بطبيعة الحال أغطية ، أفرشة كما توفر راحة بشروط فيزيقية ، وصحة محدودة ، إنارة تدفئة ، تهوية ، نظافة.

ويشرف على متابعة الإيواء الطلبة قسم إداري خاص في العادة قسم الإيواء بالإدارة العامة للإقامة

الجامعية يقوم ب :

- تسكين الطلاب حسب النظام المعمول به وتسجيل بياناتهم .
- الإشراف على المباني السكنية .
- توفير إحتياجات الإيواء .
- التوقيع على إخلاء طرف الطلاب بعد التأكد من عدم وجود أي عهدة عليهم للسكن .
- المحافظة على مرافق السكن الطلابي وصيانتها ونظافتها بصفة دورية والإبلاغ عن أي طارئ .
- إستقبال إقتراحات وشكاوي الطلاب والعمل على حلها .

النقل : توفير وسائل النقل اللازمة لطلبة المقيمين الى أماكن البيداغوجية ، إن كانت هذه الوظيفة لا تشرف عليها ، الإقامة الجامعية بصفة مباشرة .

الرعاية والوقاية والصحة: تكتسي رعاية الطلبة من الناحية الصحية والوقائية جزءا هاما من وظائف الإقامة الجامعية تجنباً لأي خطر قد يصيب الطلبة كأمراض المعدية ، وعليه تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة يشرف عليها أطباء وممرضين يقومون بإجراء فحوصات كما تقدم الإسعافات الضرورية في حالة الطوارئ وتخصص سيارة إسعاف لنقل الحالات التي تتجاوز إمكانيات العيادة .

الأمن : تقوم أجهزة بمراقبة الدخول والخروج للإقامة تجنباً لعبور الغرباء بالدرجة الأولى حفاظاً على سلامة الطلبة من كل خطر وحفاظاً على ممتلكاتهم كما يقوم الجهاز بمراقبة تجاوزات الطلبة ثانياً وعموماً تهدف وظيفة توفير الأمن لتحقيق الراحة النفسية للطلبة .

النشاطات الثقافية والرياضية: قصد قتل الروتين اليومي لحياة الطلبة وشغل أوقات الفراغ في أنشطة تعود بالفائدة الإيجابية على المستوى النفسي والفكري والجسمي لطالب ، وتسخر الإقامة الجامعية المستلزمات المادية اللازمة لممارسة بعض الأنشطة الثقافية والرياضية كالملاعب وقاعات مخصصة لهذا الغرض¹.

- وهناك مساعدة أخرى أو خدمة تقدمها الجامعة ولكنها غير مرتبطة بالإقامة الجامعية وهي المنحة أو أشباه الرواتب .

المنحة : هي المبلغ تخصصه الدولة لطلبة الجامعيين والمؤسسات التعليمية من أجل تغطية تكاليف التعليم العالي والبحث العملي .

وتعطي المنحة الجامعية حسب الوضعية الإجتماعية لطالب وتقسم المنحة حسب كل مستوى : وحسب كل فصل مثال الجزائر 2021 : (أنظرالى(الملحق رقم 1))

منحة الفصل الأول : بداية شهر أفريل .

منحة الفصل الثاني : بداية شهر جويلية .

منحة الفصل الثالث : بداية شهر أكتوبر .

¹ بسطي نور الدين : مرجع سبق ذكره ، ص ص (94 - 95)

منحة الفصل الرابع : بداية شهر ديسمبر¹.

- أما التقسيم على حسب المستوى الجامعي فيكون كما يلي :

أ - مستوى الليسانس : المنحة الجامعية تقدر ب 4000 دج في كل ثلاثة أشهر .

ب - مستوى الماستر : وتقسم الى قسمين :

السنة أولى ماستر : 6000 دج في كل ثلاثة أشهر .

السنة الثانية ماستر : 7000 دج في كل ثلاثة أشهر .

وتضاف لهم منحة في حالة الخضوع الى التدريب في بعض التخصصات مجرد فقط وليس في كل .

ج - مستوى الدكتوراة : يحدد مبلغ المنحة لطلاب الدكتوراة من 12000 دج الى 35000 دج في كل

ثلاثة أشهر حسب كل طالب .

5/ أزمة قطاع الخدمات الجامعية :

1/ المفهوم :

الأزمة في أبسط معانيها الى وجود إختلال في التوازن بينمتغيرين على الأقل وأزمة قطاع الخدمات الجامعية في الجزائر تتمثل في الطلب المتزايد على هذا القطاع من جهة ، وقلة هياكل الإستقبال من جهة أخرى أي أن الزيادة تسير بوتيرة غير متوازنة ، كما أن العجز المالي والمادي عامل اخر ساهم في تدهور هذا القطاع ، فالدولة لم تعد وحدها الكفيلة به فإعانات المنظمات الدولية والفروض والهيئات أصبحت مصدر إضافيا للميزانية ، وأخيرا سوء التسيير الذي يشكله جهاز إداري ضعيف الكفاءات .

¹ مديرية الخدمات الجامعية بسكرة ، شتمة : www.faca-book.com/dowbiskrachetnia تاريخ الإطلاع 5/ أفريل / 2021

2/ عوامل الأزمة :

أ/ **العامل البشري:** ويتعلق كما سبق الذكر بسياسة ديمقراطية وتعميم التعليم في إطار تحقيق العدالة التي تقوم على ضرورة " أن تتوفر المساواة أمام جميع الطلبة الذين أكملو التعليم الثانوي للإلتحاق بالتعليم الجامعي ، إن هذا الهدف من أهداف التعليم الجامعي يتطلب أن تتوفر مقاعد دراسة لجميع الطلبة المؤهلين للإلتحاق بالتعليم الجامعي والراغبين فيه وأن تتوفر المساعدات المادية لطلبة ، وهياكل الإستقبال لذلك وهذا لم يتحقق مع الانفجار على الطالب الإجتماعي للتعليم الجامعي وتوجهه نحو النظام الداخلي فإذا كان عدد المسجلين في الموسم الدراسي لسنة 1998/97 هو 340835 طالبا منهم 172000 بين نسبة 50,46 % فقد إنتقل هذا العدد في السنة الجامعية 2007/06 الى 930000 طالبا أي بزيادة تفوق 129% بنسبة تفوق 50%¹

ب/ **العامل المادي والمالي :** ويمثل هذا العامل أساس في عجز ميزانية قطاع الخدمات الجامعية، وقد أصبح القطاع عدة مصادر في ميزانية كالهبات ، الفروض والوصايا والمساعدات الدولية، وإضافة الى ميزانية الدولة المخصصة له وأصبح يضاف إليه نسبة من الفائض المحتمل في ميزانية السنة المالية المنصرمة، ويعود هذا العجز أساسا الى تحرير الأسعار و إرتفاع التكاليف الحقيقية للخدمات دون مراجعة طريقة ونسبة الدعم المقدم للطلبة .

ج/ **عامل التسيير :** شكل كليا من العاملين السابقين عبئا ثقيلا على الجهاز المسير لقطاع الخدمات الجامعية الذي أصبح عاجزا في كثير من الأحيان على وجود حلول جذرية في مواجهة المشاكل المتراكمة ، لقد وجدت حلول مؤقتة وأحيانا إستعجالية فقط ، وأصبح يشكل بدوره عاملا آخر من عوامل أزمة قطاع الخدمات الجامعية . هذا ولا بد ألا تتناسى قبل كل هذا ضعف تكوين الجهاز الإداري والمتمثل في طاقم التأطير المشرف على القطاع .

¹ بسطي نور الدين: مرجع سبق ذكره ، ص 81 .

3/ مظاهر الأزمة :

3-1: على مستوى التسيير

- نفقات المستخدمين والمصالح
- التسيير الإداري: من ناحية التوظيف، الحركة ، التقييم والتقدير ، الإنضباط ، إنهاء المهام ، التكوين
- تسيير الإعانات المالية لفائدة الطلبة
- المنح : كثرة أوراق المنح وصعوبة إستخراجها (كعدم الخضوع الى الضرائب)
ونقص في مراقبة عملية دفع المنح (أي عدم الإلتزام بالوقت)
- الإطعام : يلاحظ العديد من الخروقات في ذلك سواء بتجاهل أو بغاية التمييزات
- تقييم سعة الكلفة¹
- النقل : وهو فهم ليست فقط خدمة الطلبة بل تمويل شركة الخواص التابع
- الإيواء : هو أكبر مشكل في الخدمات الجامعية من حيث
1/ الغرفة المخصصة لكل طالب الآن فهي مقر سكن أربع طلبة
2/ نقص النظافة
3/ غياب قاعات المذاكرة

3-2: على مستوى العجز المادي

- الإطعام الجامعي : تعاني الإقامة من زيادة في الكلفة وفي تعداد الطلبة تجاوز في الإعتمادات المخصصة ، التقليل في كمية ونوعية التغذية
- النقل الجامعي : تطلبت زيادة عدد الطلبة في زيادة ميزانية الخدمات لنقل وتضاعف تكاليفها وهذا ما أدى الى أزمة و أنها لا تلبى رضا الطالب (88)= توظيف
- المنحة : تمول المنحة من أموال الدولة ولها شروط حسب مادة 71-78 المؤرخ في ديسمبر 1971

¹ بسطي نور الدين ، مرجع سابق ، ص 85 .

رغم هذا أن المشكل قائم في تأخرها أو في عدم توافق الميزانية مع عدد الطلبة المتمدرسون

- الإيواء : بصفة أساسية نقص الهياكل
- الكلفة العالية ريك الأشغال
- تزايد عدد الطلبة
- تمركز الطلبة في المدن الكبرى كالعاصمة وهران وقسنطينة دون غيرها لتوفير شروط الراحة بالإقامة

1

خلاصة:

¹ بسطي نور الدين : المرجع نفسه ، ص 91 .

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن الجامعة الجزائرية تسعى جاهدة لتغطية نقائص التي يتعرض لها قطاع الخدمات الجامعية من أجل سد حاجيات ورفع مستوى التحصيل الدراسي للجامعي وبلوغ أعلى المراتب في التعليم فهي تقدم مجموعة من الخدمات كخدمة المنحة والإطعام والإيواء والتحسين فيها من أجل سد العجز الذي يعاني منه هذا القطاع وتوفير الراحة للطالب الجامعي ورفع تحصيله والتخلص من بعض المشاكل التي يواجهها.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

تمهيد

1- مفاهيم أساسية

2 - أهمية وأهداف التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

3 - مبادئ وأنواع التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

4 - عوامل التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

5 - النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي في علم الإجتماع التربوية

تمهيد :

يعد التحصيل الدراسي أسلوب للانتقال من سنة دراسية الى سنة أخرى أي أنه مجموعة العمليات الفكرية والعقلية التي يقوم بها الفرد داخل المدرسة وهي التي تقوده أو توجهه الى التحصيل على نتائج خلال سنة معينة .

ويعتبر هذا الأخير أنه أساس العملية التعليمية التربوية من حيث أهمية و الأهداف التي ميزها به علماء النفس والتربية والباحثون في هذا المجال وأعطوه مجموعة من التعريفات وقسموه الى أنواع ومن خلال هذا يتطرق الى أهم مبادئه والعوامل التباركز عليها هذا الأخير ونستنتج الأهداف والأهمية التي يمكن الوصول إليها من خلال التحصيل الدراسي وماهي مرتكزاته من خلال نظريات علم الاجتماع التربوية وكيفية إسقاطه عليها.

1/ مفاهيم أساسية:

1-1/ تعريف التحصيل الدراسي : يعرف التحصيل الدراسي لغة بأنه :

لغة : حصل ، حصولا ومحصولا له كذلك أي أجره وملكه

حصل الشئ أو العلم أي حصل العلية

والتحصيل يعني مقدار العلم والمعرفة¹

إصطلاحا : يعرف التحصيل الدراسي من رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم والتحصيل الدراسي: مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في المواد الدراسية حيث يتم قياسها من خلال مجموعة الواجبات ومن مؤشراتها : تكرار ، الرسوب ، إهمال الواجبات ، إنجاز الواجبات ، نقاط الفصول ، ودرجات التحصيل وغيرها²

أعتبر أن التحصيل يقاس من مجموعة مؤشرات أو أبعاد يعرف من خلالها في كل مادة أو مقياس معين ومن بين هذه المؤشرات :

- تكرار الطالب
- رسوب الطالب
- إنجاز أو إهمال الطالب لواجباته
- النقاط المتحصل عليها لطالب في كل فصل
- درجات التحصيل في كل مقياس أو في كل فصل

ويعرفه أيضا : كود (Good، 1973) : المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.³

¹ لويس معلوف : المتجدد في اللغة ، ط 19 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان ، 2010 ، ص 138 .

² نبيل عسى جبريل موسى : الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي ، المؤسسة الثقافية الجامعية ، الإسكندرية ، 2016 ، ص 140 .

³ لمعان مصطفى الجلالي : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة ، عمان ، سنة 2011 ، ص 23 .

* يحدد هذا الأخير أن مفهوم التحصيل الدراسي هو مجموعة من العلوم يكتسبها الطالب في مادة الدراسة أو مجموعة مواد ويقاس درجتها بما يحدد المدرسون.

ويعرف أيضا : هي كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وإنجازات وميول وقيم و أساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما ، هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياس بالإختبارات التي يعدها المعلمون ¹.

* يحدد هذا الأخير أن التحصيل الدراسي يعرف على مجموعة من معارف :

- مهارات الطالب
- إتجاهات الطالب
- ميول الطالب
- قيم الطالب
- أساليب التفكير لطالب
- القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطالب

وهذه المعايير يحددها الأساتذة ابتداء على ماجاء مقرر عليهم في الكتب المدرسية .

ويعرف أيضا : تعبير عن مدى إستيعاب الطالب لما تعلمه من خبرات في مادة الدراسية مقررة ، ويقاس بدرجة التحصيل لطلبة في الإختبارات التحصيلية ².

* ومن خلال هذا التعريف يظهر لنا أن التحصيل الدراسي يقاس بالكم المعرفي الذي يتحصل عليه الطالب في مادة معينة وبالدرجة التي يتحصل عليها في إختبارات التحصيلية .

¹ حسين شحاته وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، سنة 2003 ، ص 89 .

² محمود جمال السلخي : التحصيل الدراسي ونمذجته العوامل المؤثرة به، الرضوان ، عمان ، الأردن ، سنة 2013 ، ص 25 .

ويعرف أيضا : هو المستوى الذي يتحصل عليه الفرد لحصيلية المواد الدراسية والذي يقاس بالإختبارات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي¹

* يري عمر عبد الرحيم نصر الله في تعريفه هذا أن التحصيل يظهر من خلال المستوى الذي يبلغه الطالب ويظهر ذلك من خلال الإختبارات التحصيلية في المواد الدراسية في نهاية العام .

ويعرف أيضا : التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يتحصل عليها الطالب من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي²

* يختلف هذا التعريف عن باقي التعريفات وهو الذي عرفه الطاهر سعد الله ، أنه يتكيف معها الطالب والتي من خلالها يستطيع أن يندمج في المجتمع والوسط المدرسي ووسط العمل .

ويعرف أيضا : عرفه ميسر خليل من خلال أهميته في حياة الفرد وما يترتب عليه من قرارات التربوية والمنهجية والتعليمية والإدارية وبموجب هذه القرارات يتم تحديد مستوى التحصيل لطلبة وبالتالي يتحدد مدى تقدم الطلبة في المدرسة وتوزعهم على التخصصات التعليمية المختلفة وكذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم.³

* يظهر في هذا التعريف أهمية التحصيل من خلال المقررات التربوية والمنهجية والتعليمية والإدارية فهي المسؤولة عن تحديد مستوى الطالب من خلال درجات التحصيل وهي التي تحدد وجهات الطالب نحو التخصصات التي تناسبه .

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، ط 2 ، دار وائل لنشر ، سنة 2010 ، ص 401 .

² الطاهر سعد الله : علاقة الفكر لا يتقارن بالتحصيل الدراسي ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، بن بن عكنون ، الجزائر ، ص 46 .

³ ميسر خليل الحياشنة : التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي ، دار جليس الزمان ، عمان ، 2014 ، ص 11 .

ويعرف أيضا : الثمرة التي يحصل عليها الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقييدها باللجوء الى إختبارات معينة تدعي بإختبارات التحصيل¹

* وصف التحصيل بأنه هو الثمرة التي يتحصل عليه الطالب وتقاس هذه الثمرة بإختبار التحصيل .

التعريف الإجرائي : التحصيل الدراسي : هو مدى إستيعاب الطالب للمادة المعرفية التي يتلقاها الطالب في مادة معينة وتقاس هذه القدرات من خلال إنجاز الطالب لواجباته ونشاطه وتظهر أكثر من خلال الإختبارات التحصيلية ومن ثم يحدد تحصيل الطالب ويحدد مستواه الدراسي .

1-2/ الطالب الجامعي : ويعرف على أنه :

الطالب الجامعي: هو الذي يتلقي الدروس والمحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية وتقصّد بمفهوم الطالب الجامعي طالبات وطالبة الجامعة في جميع التخصصات².

التعريف الإجرائي : من خلال التعريف نستنتج أن تعريف الطالب الجامعي هو :

ذلك الفرد الذي يتمتع بمجموعة من الحقوق والواجبات داخل الحرم الجامعي وتقدم له مجموعة من الخدمات الي تساعده على رفع مستوى تحصيله الدراسي من بين هذه الخدمات المنحة والإطعام والإيواء .

1-3/ التحصيل الدراسي للطالب الجامعي :

إن التحصيل الدراسي للطالب الجامعي هو مجمل ما وصل إليه الطالب في تعليمه وقدرته على التعبير عما تعلمه من معلومات وطرائق تفكير كما تقيسها الإختبارات المستخدمة في الجامعات³.

¹ مولاي بود خيلي محمد : منطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل المدرسي ، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ، ص 326 .

² مزيش مصطفى : مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات ، جامعية مستوري ، قسنطينة ، الجزائر ، ص 24 .

³ مجدولين عزبي محمد منصور : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطالبة في جامعة بيرزيت ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ، 2010 ، ص 10 .

التعريف الإجرائي : ويعرف التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي على أنه محصلة الإنجاز الذي يستطيع الطالب الجامعي تحقيقها في مسار دراسته ويقاس هذا التحصيل بالمعدل الفصلي للطلاب، ومجموع الرصيد المتحصل عليها .

2/ أهمية وأهداف التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي :

1.2 أهمية التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي :

- يساعد على الحصول على المعلومات وصفية بين مدى ما حصله الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية كما يهدف للوصول الى المعلومات التي بشأنها إعطاء المؤثر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة .
 - يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون ، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي الى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه إستجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي الى إضطراب النظام المدرسي .
 - تظهر أهميته بالنسبة لطالب من خلال كشفته لظاهرة إنخفاض مستوي تحصيل الطالب وإن هذه التحصيل بعد مثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة¹
 - من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة فطرق التدريس الجيد تؤدي الى التحصيل الجيد .
 - يساعد على تقويم التحصيل المعرفي ، ومعرفة ماذا وصل الطلاب الى المستوي المطلوب في التحصيل الدراسي .
 - معرفة القدرات الفردية والخاصة للأساتذة وإمكانياته².
- * نستنتج من خلال هذا أن التحصيل الدراسي أهمية كبيرة سواء بالنسبة لطلاب أو المجتمع المحيط به أو المعلم في حد ذاته

¹ علي عبد الحميد علي أحمد : التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، لبنان ، سنة 2010 ، ص ص(93- 94).

² رمضان مصطفى : أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل الدراسي المعرفي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، سنة 2015 ، ص 123 .

- تنمية القدرات المعرفية والمهارات لطالب
- زيادة روح التنافس بين الطلاب
- تطور المجتمعي والحضاري
- معرفة قدرات الأساتذة ومدى إستيعاب الطالب للمادة المعرفية للأساتذة .

2.2 أهداف التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي :

إن التحصيل الدراسي عملية يقاس بها المستوي الدراسي للطلاب ومدى تكيفه مع المادة الدراسية ومدى إستيعابه لها وتظهر له أهداف عديدة من بينها :

- تحديد مستوي طلاب ونتيجة لتقرير ترفيعه الى صف أعلى من الصف الحالي أو تدريسه في الصف وفقا لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال
- تزويد الإدارة التعليمية بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية
- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل والإمتحانات¹
- قياس ما تعلمه طلاب من أجل إتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها والتأكد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعية من أجل إستغلال القدرات المختلفة لتلاميذ
- تحسين وتطوير العملية التعليمية
- تحديد وضعية أداء كل طالب بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه²
- من خلال هذا إتضح لنا ثلاثة أهداف رئيسية لتحصيل الدراسي .
- تنمي روح التنافس بين الطلبة ومعرفة مستوي كل واحد منهم
- زيادة الدافعية بنسبة الأساتذة

¹ ليندة العابد : التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثير على التحصيل في المرحلة الثانوية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، بسكرة ، الجزائر ، 2016 ، ص 44 .

² عياش ليلي : البيئة الأسرية ، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2015 ، ص 83 .

- تطور مجتمعي وحضاري.

3. مبادئ وأنواع التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

1.3 مبادئ التحصيل الدراسي للطالب الجامعي :

تؤكد البحوث والتجارب التربوية من أجل التحصيل الجيد يجب أن تحكمه مبادئ مهمة من بين هذه المبادئ تذكر ما يلي :

1.1.3. الحالة النفسية : تعتبر الحالة النفسية أهم مبدأ للوصول الى التحصيل الجيد وتكون بتوفير كل الإحتياجات النفسية فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم والحصول على نتائج إيجابية إذا لم يهيأ نفسيا ، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقي بها المعلومات ومن هنا يجب تحفيز الطالب بحمل إيجابية تلين أجواء الدراسة وكسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية ، مما تساعد وتهيئ الطالب لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحا وهادئا نفسيا بعيدا عن التوتر والضيق والشعور بأنه ملزما على الحضور الى الدراسة ، وهنا يبرز دور الأستاذ أو المعلم بصفة المشرف على الحصة والدرس وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للتلاميذ ، كأن يستهل الدرس بحكمة أو فكاهاة أو حديثا تستسيغه الأنفس ، من خلاله يشعر التلاميذ بخفة الأستاذ والحصة ويشعرهم بالطمأنينة والإرتياح ويمون هذا الدور فعالا إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والإحترام المتبادل¹

- أي أن الحالة النفسية لطالب هي الأكبر مؤثر على تحصيله الدراسي من خلال ما يتعرض إليه سواء من طاقة إيجابية والتي تعود عليه بالأحسن أو الطاقة السلبية تأثر عليه وتعود به الى حالة السلبية .

2.1.3. مبدأ الواقعية : تدور العملية التربوية في البيئة الطبيعية والإجتماعية الخاصة بها وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع ومع ضرورة تقييم المعلمين في إطار فهم للواقع الإجتماعي والبيئي المحيط بهم².

¹ مغاري عبد الوهاب : السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرشدالدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، ص 71 .

² مغاري عبد الوهاب ، المرجع السابق نفسه ، ص 71 .

ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة الأولى أي أن تقدم معلومات لطالب تتوافق مع مبادئ وقيم المجتمع من أجل عد إنفصال الطالب على بيئته ومحيطه وتقبل ذلك .

3.1.3. التعزيز : عرف التعزيز عند المدرسة السلوكية كأحد العوامل المهمة في تثبيت السلوك المواد تعليميتهاوعترف به علماء النفس كمتغير فعال في تأثير على التحثيل الدراسي .

- أي أن التعزيز يتكون من مبدأ الثواب والعقاب أي أن يثاب على السلوك الجيد ويعاب على السلوك الخاطيء .

4.1.3. المشاركة : المشاركة تلعب دورا هاما في تنمية الذكاء واكتساب معارف وخبرات التحصيل الدراسي لطالب الجامعي .

- المشاركة تنمي قدرات الفرد وتزويده بالمعارف والخبرات من خلال إحتكاكه بالآخرين .

5.1.3. الدوافع : إن الدوافع بأنواعها (النفسية والاجتماعية) تعمل على تحفيز الفرد على التحصيل الدراسي .

- تلعب الدوافع دورا كبيرا في تحفيز الفرد على التحصيل الدراسي وهي التي تغرس روح المنافسة بين التلاميذ من أجل البلوغ الى أعلى المراتب من تحصيل الطالب الجامعي .

6.1.3. الإستعدادات والميول : يعتبر الميول والإستعداد عاملان مهمان في عملية التحصيل الدراسي فكلما زاد ميل الفرد في تخصصه كلما زاد تحصيله .

- ونعني بالإستعداد هي القدرة أو القابلية على التعلم ويحدد النضج والقدرات الذاتية لفرد وهي التي تمكنه من الإكتساب ، أما الميول فهو الرغبة والحب في التحصيل الأفضل أو في إختيار التخصص فكلما كان عن حب كان فيه إبداع أكثر .

7.1.3. البيئة : أي تلعب البيئة التي يعيشها الفرد كالأسرة والشارع تأثيركبير إما سلبيا او إيجابيا على التحصيل الدراسي .

- بمعنى أن المحيط الخارجي له دور كبير في التأثير على التحصيل الدراسي لطالب سواء بالسلب أو بالإيجاب¹.

8.1.3. مبدأ النشاط الذاتي : إن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث والإطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بدلا من أن يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة ، فالمعلومات التي يتحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخا وإستنكارا وتحصيلا .

- بمعنى هذا المبدأ يقوم على تشجيع عن إكتساب المعلومة والسعي من أجلها لا عن طريق الإكتساب والحشو فقط ويؤكد على أن المعلومة التي يسعي من خلالها الطالب تكون أكثر رسوخا

9.1.3. مبدأ الرشد والتوجيه : يؤدي إرشاد الطالب الى الإقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم ، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية من تعلم إساليب الخاطئة ، ثم يظهر الى بذل الجهد لمحو الأخطاء

- بمعنى أن يكون الأستاذ بمثابة الموجهة من أجل عملية التوجيه والإرشاد وتقادي الفرد أو الطالب الإنحراف عن المسار وهذا ما يؤدي الى مالا تحمد عقباه بدلا من إختصار الجهد والوقت تكون عملية التصحيح أصعب .

10.1.3. الظروف الفيزيائية : أنه كلما توفرت الظروف الفيزيائية في مكان التعلم سهل ذلك بكثير عملية التعلم وإرتفاع المردود فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب الإنتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة والضوضاء وقلة الإنارة .

- بمعنى توفير الجو المناسب من أجل العملية التعليمية .

11.1.3. قانون التنظيم : يتعلم الفرد أسرع وبسهولة إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم ومبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها .

- أي المنهج المتبع في عملية التعلمية وهو الذي يؤثر هذه الأخيرة .

¹ رحمانى شريفة : أساليب التواصل والوالدين وعلاقتها بالصلاية النفسية والإنجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، جامعة محمد بن أحمد وهران 2 ، الجزائر ، سنة 2020 ، ص 80 .

12.1.3. مبدأ الحداثة والتجديد : إن الروتين والتكرار ممل يقتل روح الإكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين من الإجتماع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة ، حيث يجد نفسه مجبرا أو مضطر لبذل جهد فكري ومحاولات حتي وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة ، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدي التلميذ وتساعد على التحصيل ¹.

2.3 أنواع التحصيل الدراسي للطالب الجامعي :

إن الإختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين الطالب إن دل على شئ فإنه يدل على أن التباين الحاصل في هذه الدرجة يدفعنا الى القول على أن التحصيل الدراسي ينقسم الى قسمين :

- المفرط التحصيلي: ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن السلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوي المتوقع منه في ضوء قدراته وإستعدادته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يفوق عمره الزمني والعقلي وبذلك فإن المفرط في التحصيلية يفوق عمره الزمني والعقلي وتتجاوزهما بشكل غيرمتوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته وإرتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة والعملية .
 - تأخرالتحصيل : ويعرف بالتحصيل الضعيف هو ظاهرةتعتبر فجوة أو عدم توافق في الأداء بين ماهر متوقع من الفرد وما يحققه فعلا من التحصيل وبالتالي فالتأخر التحصيلي ناتج عن تلك الثغرة أو الاختلال الواقع بين ما هو متوقع من التلميذ وبين ما يحققه فعلا من التحصيل .
- وحسب بيرتBurt يقول أنه أطلق كلمة التخلف الدراسي بمعناها الإصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب في الصف الذي ينتمون إليه .

أما نعيم الرفاعي فيقول : حين تستعمل كلمة التخلف الدراسي فأننا نقصد بها طفل ماقد قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوي معين من التحصيل الذي تعمل من أجله ²

¹ عبد الوهاب : مرجع السابق نفسه ، صص (72 – 73).

² رحمانى سامية : حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة محمد خيضر تخصص علم الإجتماع التربوية ، بسكرة ، الجزائر ، 2016 ، ص 64 .

وقد يقسم التحصيل الدراسي أيضا الى نوعين :

- التحصيل الدراسي الجيد : هي قدرات الفرد الغير متوقعة منه تتجاوز أدائه
- التحصيل الدراسي الضعيف : وينقسم أيضا هذا الأخير الى نوعين
- التحصيل الدراسي ضعيف عام : ويكون في جميع المواد

التحصيل الدراسي ضعيف خاص : يكون في مادة معينة مثال رياضيات أو اللغات .

4/العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي :

- العوامل الأسرية : فالأسرة تلعب دورا هاما في تكوين الشخصية الطالب سواء من الجوانب النفسية أو الإجتماعية فالأسرة المستقرة تعتبر عامل مهم في سعادة الطالب وإستقراره وهذا بالطبع يؤثر إيجابيا على قدرة طالب في التحصيل الدراسي .

يقدم الطلاب الى المدرسة حاملين معهم الأفكار التي تم نشرها من الأسرة والأقرباء المحيطين بهم وقد تكون الأفكار سلبية .

إن الفرد لا يجهل الأثر الذي يتركه الأقرباء والأسرة نحو المدرسة مما يساعد على تكوين نظرة إيجابية تجاه المدرسة ويخلق دافعا قويا في الرغبة في التعلم والإلتزام بالنظام المدرسي والقوانين الموضوعة فيها .

فالأسرة الواعية هي التي توفر لأبنائها مواقف مبنية على أسس سلمية مما ينعكس ذلك إيجابيا على تحصيلهم الدراسي¹

وتحدد العوامل الأسرية من خلال :

- المستوى العلمي والثقافي للوالدين
- نوع وطبيعة عمل الوالدين
- المستوى الإقتصادي للأسرة

¹ سناء مهنا الخبر أحمد : البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، جماعة التليق ، كلية الدراسات العليا ، 2017 ، ص 26 .

- مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم
- العلاقة بين الأسرة والمدرسة
- العوامل المدرسية : المنهاج الدراسي ، توفير المعلم والكتب ، إيجاد الأنشطة المدرسية ، إستقرار النظام التربوي¹
- العوامل الشخصية : ويقصد بها كل العوامل التي تؤثر على شخصية الطالب وقدراته العقلية والجسمية والنفسية
- العوامل المحيطة : ويقصد بها العوامل المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب الجامعي
 - العوامل الأسرية
 - العوامل السرية ثقافية
 - العوامل الإقتصادية والسياسية
 - العوامل البيداغوجية²

وهناك من يقسم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الى عوامل داخلية وعوامل خارجية :

أولا العوامل الداخلية : الطالب هو الفاعل للمعرفة والعلم والتعليم.... إلخ ، وهو محور العملية التربوية الحقيقية وهدفه واحد يتعلمون ويدرسون ويتحصلون بنظام ويتوجب إمتلاكهم للموصفات القدرت التالية الذكاء ، الدفاعية ، مستوى النضج ومستوي الطموح

وهي أيضا مجموعة الخصائص والمميزات الطالب يميز شخصيته عن غيره وتتعلق بالعوامل الوراثية والحالة الصحية ، الذكاء ، الدافعية ، مستوى النضج ، مستوى الطموح ، ومفهوم الذات

ثانيا العوامل الخارجية : وهي البيئة المحيطة بالطالب وتتمثل فيما يلي :

- المركز الإجتماعيوالإقتصادي لأسرة الطالب (الدخل ، مستوى التعليمي ، نوع السكن ، محل الإقامة)
- البناء الإجتماعي لأسرة (عدد الأفراد ونمط العلاقات الإجتماعية)

¹ يامنة عبد القادر إسماعيلي : أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، دار الازوري ، الأردن ، سنة 2011 ، ص 69 .
² فتي غنية : التغيرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجزائرية ، لنيل شهادة الماجستير علم الإجتماع ، باتنة ، 2005 ، ص 99 .

* ومن خلال هذا بين لنا أن العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي هي :

العوامل الذاتية : تتعلق بشخصية الطالب مثال الصحة الجسدية والصحة النفسية وعوامل الوراثة

العوامل الأسرية : وهي المناخ أو الجو الأسري أي مدى تحكم الأسرة في التوافق بين الأسرة والمدرسة وتحصيل الدراسي للطالب .

العوامل المحيطة : أي البيئة الخارجية لطالب ومأثر فيه مثال جماعة الرفاق والشارع .. وغيره

5/- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي في علم الاجتماع التربوية :

تبني علم الاجتماع التربوية من علم الاجتماع العام التصورات والمقاربات الاجتماعية والتطبيقية وحاول إسقاطها على الظواهر الاجتماعية داخل المؤسسات الاجتماعية ومدى ارتباطها بالوحدات الماكروسوسولوجيا والمكروسوسولوجية أي من خلال دراسة الوحدات الصغرى للمؤسسة (أي علاقات داخل المؤسسة التربوية والأعضاء الفاعلين فيها) أما الوحدات الكبرى فهي علاقتها بالمؤسسات الأخرى (أي مدى ارتباط بين الأسرة والمدرسة ودورها في النشأة الاجتماعية او التحصيل الدراسي) .

من خلال هذا نسلط الضوء حول الظاهرة التربوية التي شكلت إختلاف متباين بين النظريات : الوظيفية ، الماركسية ، التفاعلية الرمزية وإعادة الإنتاج (بباريرديو) .

1. النظرية الوظيفية في التربية : تسعى هذه النظرية الى تحقيق هدف هام ورئيسي وهو إنتاج كائن إنساني في المجتمع أي أنه يتكون من نسق له مجموعة من أجزاء مترابطة وظيفيا وله دوره في التربية.

وهو بمعنى أن المدرسة مؤسسة إجتماعية لها صدارة من حيث الوظيفية التي تقوم بها في بناء وأستقرار المجتمع وتطوره نحو الحداثة بطريقة رشيدة وموضوعية حسب ميول ورغبة أفرادها .²

¹ حنان أحمد عبد الله أبو فودة : العلاقة بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي لدى طالب ، شهادة لنيل الماجستير في التربية ، جامعة عمان ، 2011 ، ص ص (42 - 43)

² حسني هنية : نظريات علم الاجتماع التربوية ، نظريات علم الاجتماع التربوية المعاصرة ، الماستر 1 ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2020 ، موقع الجامعة .

أي أنه من هنا نقول ان التحصيل الدراسي عملية تتم داخل نسق المدرسة ويقس مدى تحقيقها بإرتباط الفرد بمجتمعه وقدراته (الذكاء والتذكر) وطموحه ومستوي التكامل الذي يحدث داخل المؤسسة .

فكلما كان التوافق جيد وبناء كلما كان التحصيل الدراسي جيد والعكس .

ويؤكد ديبوي : على هذه الفكرة من خلال ما سماه التعليم الرسمي والتعليم الغير رسمي وعملية الدمج التي تحدث بينهم .

- التعليم الرسمي : هو التعليم المبرمج أو المؤطر داخل المؤسسات التعليمية
- التعليم الغير رسمي : وهو التعليم الخارجي أي ما يتلقاه من خارج لا يكون له منهاج أو وقت محدد

وتحدث عملية الدمج أو الربط بين هذين الأخيرين من أجل عد فصل لطالب عن محيطه وتشجيعه من أجل تنمية المهارات مثال إحياء ذكرى أول نوفمبر غرس القيم الوطنية وهذا ما يؤدي به الى عدم إنفصاله على المدرسة والعالم الخارجي وهذا ما يؤدي به الى عدم الإنفصال بين المدرسة والعالم لخارجي وهذا ما يؤدي الى التحصيل الجيد ، ورفع مستواه التعليمي .

كارل منهايم: وضع هذا الأخير مخطط من أجل حل مشكلات المؤسسات التربوية والتي أسقطتها الباحثة على ظاهر التحصيل الدراسي كما يلي:

- 1: تقبل القيم ، العادات والتقاليد ... (أي تعليمية يتنافي مع مجتمعه)
- 2: ضبط التفاعل (أي تفاعل الطالب مع الحصّة من خلال أفكاره التي جاء بها من الأسرة الى المدرسة)
- 3: تحديد الأدوار والوظائف (تعلمة دوره كتلميذ ودور المعلم هو الموجه والمرشد)
- 4: المسؤولية الإجتماعية (معرفة الحق والواجب ومصصلحة المشتركة)

5: التخلص من الجهل السياسي والحرية الديمقراطية (أي من خلال ترك الآخرون يتعلمون وخلق جو من التنافس بينهم نحو تحصيل دراسي جيد)

6: تحقيق المصلحة المشتركة (أي أن التحصيل التحصيل يرجع بالإيجاب على المجتمع والنهوض به نحو الأفضل)

7: مجتمع ديمقراطي (أي الحرية والمساوات في إختيار التخصص شرط أن يناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه)

8: بيئة إجتماعية ديمقراطية (أي أن كل منا يعرف دوره ووظيفته من أجل بيئة إجتماعية متكاملة وديمقراطية)

9: فرد صالح متوازن إجتماعيا (أي هنا تظهر ثمرة التحصيل الدراسي وإنتاج فرد مثقف فعال داخل المجتمع)

2/ نظرية الصراع: بعد الاطلاع على نظرية الصراع روتين المدرسة ترى الباحثة أنرواد هذا الإتجاه أن المدرسة وسيلة للممارسة القهر على التلميذ من خلال طبيعة المادة واليوم الدراسي والمنهاج... إلخ، أي أنها تعد بيئة الصراع بين الطبقتين والصراع هو المسؤول على ظهور التحصيل الدراسي، أن أن أبناء الطبقة البرجوازية يدرسون في المدارس الخاصة وتقدم لهم الدروس ويتلقون التعليم منذ الصغر أي أنهم هم الذين يتحكمون في المنهاج الدراسي والمدرسون الذين يدرسونهم أي مراعات رغباتهم وميولاتهم أن هنا من الضروري التفوق الدراسي وتحقيق التحصيل الدراسي الجيد ، أما أبناء الطبقة الدنيا (العبيد) فإنهم يحكم عليهم الفشل منذ البداية .

- ولكن هذا لاينطبق في الجزائر رغم مجانية التعليم والوزارة هي التي تحدد المنهاج الدراسي حسب كل مرحلة علمية والمدرسون ولكن يرتبط التعليم هنا حسب قدرات التلميذ ومهاراته وعدة مؤشواتارتبطت بذلك .

3/ التفاعلية الرمزية : ترى الباحثة أنهذه النظرية في دراسة المدرسة عامة وظاهرة التحصيل الدراسي خاصة من خلال إرتكازها على عملية التفاعل (فعل رد فعل) وأنماط التفاعل واللغة بين التلميذ أو

الطالب أو المدرسون والإدارة أي أنها عملية ثلاثية أي أن كلما كانت عملية التفاعل ناجحة بينهم كلما زاد تحصيلهم الدراسي وكلما كانت عملية التفاعل غير فعالة كلما كان التحصيل ضعيف .

4/ تفسير بياربردبو للمدرسة في ضوء التحصيل: ترى الباحثة أنبردبو في علم الإجتماع التربوية نظرية رأس مال الثقافي والتي ترى دور المدرسة (من جهة نظر التربية) هو ترسيخ وإكتساب مهارات وكفاءات في إطار علمي من أجل تسهيل عملية التواصل التربوي وتطبيقها في إعادة الإنتاج في المجتمع المعاصر .

أي ان المدرسة تلعب دورا كبيرا في عملية التربية من خلال الممارسات التعليمية اليومية بداية من شروط الإلتحاق الى المستوى المتقدم من الذي يصل إليه الطالب من خلال نمط التفاعل الطبقي والأنشطة الصفية ولا صفية والعنف الذي تكرسه الطبقة المسيطرة .

أي أن المدرسة تعمل على إعادة الإنتاج على التراتيب الطبقية على طريقة إصطفاء التلاميذ داخل النسق التعليمي سواء بشكل فردي أو جماعي .

أي من خلال خطوطهم الإجتماعية فذو مكانة إجتماعية عالية له الحق في مواصلة مشواره التعليمي وأصل إجتماعي شعبي يحكم عليه بالفشل المبكر في النسق التعليمي أي أنه لا يحق له التعلم ولا يحق له تحقيق التحصيل الدراسي .

خلاصة:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل اهمية وأهداف التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ، بإعتبار ان التحصيل الدراسي هو المحرك الأساسي في بلوغ أعلى المراتب مسار العلمي والمعرفي للطالب الجامعي .

فالتحصيل له مجموعة من المبادئ والانواع التي حددناها من خلال هذا الفصل والتي تساعده في معرفة مستواه وكذلك قد سعت مجموعة من النظريات لتفسير ذلك من بينها الوظيفية والصراع ... وغيرها وهذا لأهميته البالغة عند المفكرين .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 - مجالات الدراسة

2 - المنهج المستخدم في الدراسة

3 - أدوات جمع البيانات

4 - أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد

بعد بناء الإطار النظري للدراسة و جمع المعلومات حول الموضوع المدروس ، تبين لدينا أنه يتطلب جانب ميداني لدراسة يتمثل في تحديد مجال الدراسة وتحديد مجتمع البحث والعينة والمنهج وأدوات جمع البيانات والمعالجة الإحصائية من أجل جمع البيانات وتحليل والتفسير وإستخلاص النتائج حول الموضوع المدروس والإجابة على التساؤل الرئيسي ما طبيعة الإنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي ؟ .

وقد خصص في هذا الفصل تحديد مجال الدراسة (المكاني ، البشري ، الزماني) والعينة البحث والمنهج المتبع الذي من خلاله يساهم في إعطاء صورة حول طبيعة هذه الإنعكاسات .

وأدوات جمع البيانات (الإستمارة والملاحظة) التي من خلالها يتم جمع البيانات حول الموضوع والوصول الى النتائج من خلال أساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة .

1/ مجالات الدراسة :

1.1 المجال المكاني : هي حدود الدراسة المكانية أي المنطقة والبعد المكاني التي يستخدمها الباحثة في أخذ عينة الدراسة

تماشياً مع طبيعة موضوع دراستنا "طبيعة الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي " فالمجال المكاني للدراسة يتمثل في الإقامة الجامعية بلدية شتمة

وتبعد الإقامة الجامعية ب 4 كلم على مقر الولاية والتي تستقبل كل عام عدد كبير من الطلبة من مختلف الجنسين والتي تتكون من خمس إقامات للبنات وإقامتين لذكور وفي كل إقامة حوالي 500 طالب وقد تم إختيار عينة لهذه الدراسة المتكونة من إقامة لذكور وإقامة للبنات كعينة لهذه الدراسة :

- طبيعة هذه الدراسة مذكرة لنيل شهادة الماستر
- المجال الزمني المسموح لهذه الدراسة ثلاثة أشهر
- نظرا الى الظروف المحيطة في ظل الكوفيد يصعب علينا النقل لباقي الاقامات الجامعية لذا اخترنا اثنين منها الأقرب إلى الإقامة.
- وأيضا نظام الدفعات المبرمج في هذا العام بسبب الجائحة قسمت الى دفعتين

وعليه فقد تم إختيار شتمة (2) للبنات ، وشتمة (3) لذكور كمجال مكاني الاجراء الدراسة الميدانية وتوزيعاً على جمع البيانات على عينة من الطلبة والطالبات المقيمين بها .

1. 2/ المجال البشري :

إنطلاقاً من أن المجال المكاني للدراسة والممصل في مؤسسة الخدمات الجامعية شتمة والتي هي الأقرب الى الباحثة ويسهل عليها الحصول على المعلومات اخترنا منها واحدة تقيم بها الباحثة والثانية هي أقرب إليها والتي تتكون من :

عدد الطلبة	الإقامة
500 طالب	شتمة (2)
500 طالب	شتمة (3)
1000 طالب	المجموع

وبما أن مجموعة الطلبة بالإقامتين هو 1000 طالب يصعب علينا إجراء المسح الشامل لكل الطلبة المقيمين نختار عينة تمثيلية منهم لإجراء الدراسة الميدانية .

إلان الخصائص مجتمع الدراسة متشابهة:

1. طالب جامعي.

2. يقيم بالإقامة الجامعية

3 . يستفيد من المنحة الجامعية

وتحقيق الهدف من هذه الدراسة انعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي والالانالطلبةالجامعيين تقدم لهم نفس الخدمات الإقامة الجامعية ويستفيدون من نفس المنحة فإن نوع العينة المختارة هي العينة العشوائية.

تعريف العينة العشوائية : مصطلح علمي يعكس عدم تحيزالباحث في إختيارعينة بحثه من جهة ومن جهة أخرى عدم القدرة أخذ من العينة على التأثير في الباحث ليكون ضمن العينة ، هذا يعني ان كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرص المتكافئة في تمثيل العينة دون أي تحيز من قبل الباحث أو التأثيرعليه¹

¹ وائل عبد الرحمن التل ، عيسى محمد فحل : البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الجامد لنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2007 ، ص 42 .

ويعتبر عدد الطلبة بالإقامة الجامعية مجالهم كبير قدر ب 1000 طالب تم إختيار عينة عشوائية تقدر ب 150 طالب بنسبة 15% من عدد الطلبة الإجمالي .

3.1/ المجال الزمني: تعتبر الدراسة الميدانية ثاني مرحلة من مراحل الإعداد البحث العلمي بعد إعداد الجانب النظري للدراسة وهذا الأخير الذي دامت مدة إنجازه من منتصف شهر أفريل الى شهر جوان وقسمت الى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : هي بمثابة الخطة الأولية تم فيها إختيار منهج الدراسة وتحديد مجالات الدراسة العينة وأدوات جمع البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية والتي دامت مدة اسبوعين آخرين من شهر افريل .

المرحلة الثانية : تم فيها النزول الى الميدان وتطبيق الإستمارة في الإقامة الجامعية شتمة 2 وشتمة 3 والتي دام توزيعها حوالي شهر ماي كامل يتناسب من نظام الدفعات الذي أقرته الجامعة بسبب جائحة كورونا تفادي لإنتشار المرض الدفعة الأولى المتمثلة في أولى وثانية ليسانس ،الدفعة الثانية ثالثة ليسانس وأولى ماستر وثانية ماستر من أجل الإلمام بعينة الدراسة .

المرحلة الثالثة : في هذه المرحلة تم توزيع البيانات في جداول بسيطة بحساب التكرار ونسبة مئوية ومتوسط الحسابي و ثم تحليل هذه النتائج ومناقشتها وإستخلاص النتائج العامة اسبوعين الاولين من شهر جوان .

2/ المنهج العلمي المتبع :

من أجل نجاح البحث العلمي لأبد من وجود منهج خاص وإتباع خطوات توصلنا الى نتائج مضبوطة ويتوقف إختيار المنهج المناسب لداسة على طبيعة الموضوع ويتحدد ذلك تبعاً لتغيرات وكيفية إرتباطها مع بعض مع صدق النتائج وتطابقها مع الواقع المدروس .

2.2 تعريف المنهج الوصفي : أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة¹

¹ محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، مكتبة النور ، 2020 ، ص 163 .

- بما أن الدراسة من الدراسات وصفية ، وبالإستفادة من الدراسات السابقة حول الموضوع المدروس والتي أجمعت كلها على المنهج الوصفي ، فتتم من خلاله وصف شامل حول موضوع الدراسة المتمثل في إجابة على التساؤل الرئيسي ما طبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي وقد إعتدنا في الإجابة على هذا التساؤل على نتائج الإستمارة الإستبيان مطبقة في مؤسسة الخدمات الجامعية بسكرة - شتمة .

تقيس طبيعة إنعكاس الخدمات على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي ، من خلال مؤشرات وحولنا من خلاله الربط بين المتغيرين .

ومن خلال هذا فإن المنهج الوصفي يناسب مع الموضوع الدراسة لأنه يمتاز بالمرونة النسبية ويمكننا من تعميم نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال أداتين جمع البيانات المستخدمة (الإستبيان والملاحظة) .

قامت الباحثة بوضع خطة من أجل الوصول الى الإجابة على التساؤل الرئيسي حيث ربطت بين الجانب النظري وجانب الدراسة الميدانية في تحليل وتفسير نتائج وإستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإستمارة والإستبيان ومعرفة أبعاد ومحاور الدراسة .

3/ أدوات جمع البيانات :

لأن هذه الدراسة دراسة تكميلية لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوية وتتدرج هذه الدراسة تحت عنوان طبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي .
وبما أن الباحثة طالبة جامعية بالإقامة الجامعية شتمة تم إختيار الأداة لجمع البيانات 53تجارة إستبيان أداة أساسية وملاحظة أداة ثانوية مكملة :

3. 1 الأداة الأساسية (الإستبيان) :

يعتبر الإستبيان أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة في العلوم الإجتماعية تتطلب الحصول على المعلومات أو التصورات أو آراء الأفراد¹.

قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان (أنظر للملحق رقم2)

قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان اعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي للقياس إتجاهات بعبارات إيجابية تم إختيار البدائل التالية (أحيانا ، دائما ، أبدا) كبدائل للإجابة حيث قسم الى ثلاث محاور تتمثل في:

¹ رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسة العلمية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، 2000 ، ص 330 .

المحور الأول:

يقيس طبيعة إنعكاس خدمة المنحة على التحصيل .

إحتوى على مجموعة من المؤشرات تمثلت في عبارات من عبارة (6) الى العبارة (10)

المحور الثاني:

يقيس طبيعة إنعكاس خدمة الإطعام على التحصيل .

تمثلت مؤشرات من عبارة (11) الى عبارة (16)

المحور الثالث:

يقيس طبيعة إنعكاس خدمة الإيواء على التحصيل الدراسي.

عبرت عنها بمؤشرات من عبارة (17) الى عبارة (23)

بعد بناء الإستبيان تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة لتحكيمه وتوجيهه ووجهت لنا مجموعة من الملاحظات منها تعديل العبارات وحذف وغضافة أخرى، تم تعديل الإستبيان وفق لهذه الملاحظات ليخرج في شكله النهائي كما ملاحظ في الملحق رقم (02) .

بعد تعديل إستمارة الإستبيان وخروجها في الشكل النهائي تم توزيع 150 إستبيان على عدد مفردات عينة الدراسة المختارة إستلمنا منها 140 إستبيان وبعد الإطلاع على الإستبيانات المستلمة تم إلغاء 15 إستبيان لعدم إستوائها للإجابة على كل العبارات فيكون بذلك العدد العجمالي لإستمارة الإستبيان التي تم تفرغها هو 125 إستمارة إستبيان .

2.3 الأداة المكملة أو الثانوية :

الملاحظة : وهي البداية الفضول التي تعني في العلم عدم السرية بل هي مرادفة للرغبة الإيجابية في الإطلاع والتي يشعر بها كل شخص ولكن بدرجات متفاوتة ثت تأتي بعد ذلك العناية والإهتمام الذين يحملهما المرء ¹.

الملاحظة بالمشاركة : هي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الشخصا الذين ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي تقوم بها الملاحظة ².

¹ موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، بوزيد صحراوي ، وآخرون ، ط 2 ، دار القصبه لنشر ، الجزائر ، 2006 ، ص 29 .

² محمد سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، دار الكتب الإبداع ، الجمهورية اليمنية ، اليمن ، 2015 ، ص 152.

وقد تم إختيار الملاحظة بالمشاركة من قبل الباحثة لأنها تعيش بنفس الغمامة الجامعية المختارة وتعيش نفس الظروف التي يعيشها الطلبة المقيمين وتلاحظ كيف تنعكس الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ، وبناء على هذا فهي قد إعتمدت على الملاحظة بالمشاركة كأداة مكملة للإستبيان .

4/ المعالجة الإحصائية :

تعد المعالجة الإحصائية أحد الدعائم القوية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها ، ولقد إعتمدت الباحثة في دراستها هذه في التعامل مع البيانات المتحصل عليها بأسلوب إحصائي بسيط يتمثل في تبويبها في جداول إحصائية سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل والمحتوى وتتمثل هذه الجداول في:

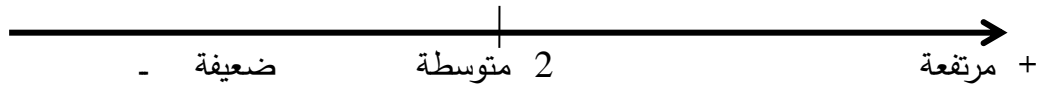
1/ التكرارات : حيث تم حساب تكرارات الطلبة على السؤال .

2/ النسبة المئوية : إعطاء دلالة التكرارات تمت ترجمتها إلى نسبة مئوية .

$$\chi = \frac{\text{تكرار العنصر} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}} \quad \text{النسبة المئوية للعنصر } \chi:$$

$$\bar{X} = \frac{\sum n_i \times \chi_i}{N} \quad \text{3/ المتوسط الحسابي :}$$

4/ وبإستعمال مقياس لكرت الثلاثي متوسط الحسابي له هي $2 = \frac{3+2+1}{3}$ أي أن توجهات المفردات الدراسة الأكثر من إثنان هي مرتفعة وأقل من 2 هي ضعيفة .



الفصل الخامس:

تحليل البيانات والنتائج العامة للدراسة

1 - تحليل وعرض البيانات الميدانية

2 - مناقشة النتائج خدمة المنحة

3 - مناقشة النتائج خدمة الإطعام

4 - مناقشة النتائج خدمة الإيواء

5-النتائج العامة للدراسة

1/ عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج :

1.1 عرض البيانات الشخصية :

جدول (1): يوضح الجنس في الإستبيان

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	62	49.6%
أنثى	63	50.4%
مجموع	125	100%

تحليل:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث نلاحظ أن العدد متقارب بين الإناث والذكور وقد عد التكرار ب 62 لذكور و63 للإناث ونسبة % 49.6 ذكور و % 50.4 إناث وهذا يعني أن النسبة متقاربة بينهم يرجع ذلك إلى نسبة توزيعهم في بالإقامة الجامعية يتوزعون توزيع عادل وتقدم لهم نفس الخصائص ونفس شروط القبول .

جدول (2) : يوضح العمر للمبحوثين

العبرة	تكرار	النسبة
سن أقل من 23	53	42.4 %
سن أكبر من 23	72	57.6%
المجموع	125	100%

تحليل:

الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن .حيث يتضح أن التكرار الأكبر في الفئة الثانية التي تتمثل في (أكبر من 23 سنة) وتقدر ب 72 أما (أقل من 23 سنة) فتمثل تكرارها ب 53 أما النسبة (أكبر من 23 سنة) نسبتهم % 57.6 أما (أقل من 23 سنة) فهي % 42.4.

* وبالتالي فإن أغلبية العينة تتراوح أعمارهم بين 23 سنة إلى 27 سنة وهذا راجع إلى سير الجيد في عملية التعليم العالي أي عدم إعادتهم لسنوات ووضع برامج مناسبة متوافقة مع شروط القبول بالإقامة الجامعية أي أنهم لا يقبل الطلبة أكبر من عمر

27 سنة أو من كان يحمل شهادة عمل أو إقامة أقل من 30كلم لبنات و50كلم
لذكور .

جدول (3) : مستوى الدراسي للمبجوثين

العبارة	التكرار	النسبة
الليسانس	64	51.2%
الماستر	61	48.8%
مجموع	125	100%

تحليل:

الجدول التالي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي لطلبة يقدر ب64 تكرار لطلبة الليسانس و61 لطلبة الماستر وبذلك فإن نسبة طلبة الليسانس تقدر ب51.2% أما طلبة الماستر فهي 48.8 أي أن عدد طلبة الليسانس أكثر من عدد طلبة الماستر بنسبة 3.4% أي أن نسبة الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية أكثر تواجد هم طلبة الليسانس .

* وهذا راجع إلى عدد الدفعات الموجودة بينهم أي ثلاثة أولى ليسانس وثانية ليسانس وثالثة ليسانس.

جدول (4) : يوضح عدد أيام تواجد مبجوثين في الإقامة :

العبارة	التكرار	النسبة
أقل من أسبوع	59	47.2%
أكثر من أسبوع	66	52.8%
مجموع	125	100%

تحليل:

الجدول التالي يوضح أيام تواجد الطلبة بالإقامة أي أن كانت عدد التكرار أقل من أسبوع 59 أما الأكثر من أسبوع فهي 66 . أما النسبة المئوية فهي أقل من أسبوع 47.2% أما الأكثر من أسبوع فهي 52.8% أي أن الطلبة يمكنون في الإقامة الجامعية أكثر من أسبوع أغلبهم .

* وذلك راجع إلى بعد الجامعة عن مكان سكنهم وإلى صعوبة التنقل أو ضيق الوقت
.....الخ.

جدول (5) : إقامة التابع لها المبحوث :

العبرة	التكرار	النسبة
شتمة 2	63	50.4%
شتمة 3	62	49.6%
مجموع	125	100%

تحليل:

الجدول التالي يوضح الإقامة التابع لها الطلبة هناك فإن العينة مأخوذة من إقامة ذكور ، أي أن إقامة البنات شتمة 2 بها 63 عدد التكرار أما إقامة ذكور شتمة 3 فيها 62 تكرار نسبة الأولى 50.4% أما الثانية فنسبتها 49.6% أي أن نسبة متقاربة بين إقامة البنات و الذكور.

2.1: البيانات المتعلقة بالمحور الأول (خدمة المنحة الجامعية) :

جدول (6) : تلبية المنحة الجامعية احتياجاتك كطالب جامعي

العبرة (6)	إحتمالات	تكرار	النسبة	المتوسط الحسابي \bar{X}
تلبية المنحة الجامعية احتياجاتك كطالب جامعي	دائما	7	5.6%	1.37
	أحيانا	33	26.4%	
	أبدا	85	68%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح تلبية المنحة الجامعية احتياجاتك كطالب جامعي كانت الإجابات أفراد العينة على
إحتمالات دائما وأحيانا وأبدا .

دائما عدد تكرارها 7 بنسبة 5.6%

أحيانا عدد تكرارها 33 بنسبة 26.4%

وأبدا عدد تكرارها 85 بنسبة 68%

أي كانت إجابة الطلبة بإحتمال أبدا أكبر نسبة أي أن المنحة الجامعية لا تلبي احتياجات الطالب الجامعي أي أنها غير كافية لأن متطلباته أكبر من المنحة التي يتقاضها.

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي 1.37 والذالة على أن المنحة الجامعية تلبي إحتياجاتك كطالب جامعي كانت نتائجها ضعيفة .

* من خلال هذا فإن الباحثة تستنتج أن المنحة لا تلبي إحتياجات الطالب الجامعي كمصاريف البحوث وغيرها .

جدول (7) :تؤثر المنحة الجامعية على مسارك الدراسي

العبارة (7)	إحتمالات	تكرار	النسبة	المتوسط الحسابي \bar{X}
تؤثر المنحة الجامعية على مسارك الدراسي	دائما	17	13.6%	1.67
	أحيانا	50	40%	
	أبدا	58	46.4%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح تأثير المنحة على مسارك الدراسي وكانت إجابتهم كالتالي:

دائما عدد تكرارها 17 بنسبة % 13.6

أحيانا عدد تكرارها 50 بنسبة % 40

وأبدا عدد تكرارها 58 بنسبة % 46.4

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.67 والذالة على أن المنحة الجامعية تؤثر في التحصيل الدراسي لطالب كانت نتائج ضعيفة .

* من خلال هذا فإن الباحثة تستنتج أن المنحة الجامعية تؤثر على المسار الدراسي

لطالب الجامعي .

جدول (8): توقيت المنحة الجامعية تناسب مع متطلباتك الخاصة

العبارة (8)	إحتمالات	تكرار	النسبة	المتوسط الحسابي \bar{X}
توقيت المنحة الجامعية تناسب مع متطلباتك الخاصة	دائما	10	8%	1.49
	أحيانا	47	37.6%	
	أبدا	63	50.4%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح توقيت المنحة الجامعية مناسب لمتطلباتك الخاصة وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 10 بنسبة 8 %

أحيانا عدد تكرارها 47 بنسبة 37.6%

و أبدا عدد تكرارها 63 بنسبة 50.4%

أي أن توقيت المنحة لانتناسب مع متطلبات الطالب لأن المنحة كل ثلاثة أشهر تعد قليلة لمتطلبات الطالب ولايتناسب معهم .

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.49 والدالة على أن توقيت المنحة الجامعية تناسب

مع متطلباتك الخاصة كانت نتائج ضعيفة .

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة توقيت المنحة الجامعية لا يتناسب مع متطلبات

الطالب أي عدد ثلاثة أشهر مدة طويلة التي يقتضي فيها الطالب المنحة .

جدول (9) : المنحة الجامعية كافية لتغطية متطلباتك الخاصة

العبارة (9)	إحتمالات	تكرار	النسبة	المتوسط الحسابي \bar{X}
المنحة الجامعية كافية لتغطية متطلباتك الخاصة	دائما	7	5.6%	1.52
	أحيانا	51	40.8%	
	أبدا	67	63.6%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح المنحة الجامعية كافية لتغطية متطلباتك الخاصة وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 7 بنسبة % 5.6

أحيانا عدد تكرارها 51 بنسبة % 40.8

وأبدا عدد تكرارها 67 بنسبة % 63.6

أي أن المنحة الجامعية غير كافية لتغطية متطلبات الطالب الجامعي .

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.52 والبال على المنحة الجامعية كافية لتغطية

متطلبات الخاصة كانت النتائج ضعيفة لأن المتوسط الحسابي الراجع هو 2 وفي العبارة التالية هو أقل

ومنه فهي ضعيفة .

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة ومعطيات التالية وهي أيضا من عينة البحث فإن

المنحة الجامعية غير كافية .

جدول (10): تستفيد من المنحة الجامعية لتغطية مصاريف أخرى لاتخص الدراسة

العبارة (10)	إحتمالات	تكرار	النسبة	المتوسط الحسابي \bar{X}
تستفيد من المنحة الجامعية لتغطية مصاريف أخرى لاتخص الدراسة	دائما	15	12%	1.61
	أحيانا	45	36%	
	أبدا	65	52%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح تستفيد من المنحة الجامعية لتغطية مصاريف أخرى لاتخص الدراسة

وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 15 بنسبة % 12

أحيانا عدد تكرارها 45 بنسبة % 36

وأبدا عدد تكرارها 65 بنسبة % 52

أي أن المنحة لا تفيد الطالب في تغطية مصاريف أخرى لا تخص الدراسة وهذا راجع إلى قلتها وعدم تغطيتها حتى أبسط المصاريف.

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.61 والدال على أن المنحة تفيد في مصاريف أخرى لا تخص الدراسة كانت نتائجها ضعيفة. أي أن المتوسط الحسابي المرجح العبارة التالية فهي ضعيفة لأنها أقل من 2.

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة وهي أيضا من عينة البحث فقد لاحظت بأن المنحة الجامعية غير كافية لتغطية مصاريف لاتخص الدراسة وخاصة لطلبة المقيمين لكثرة المصاريف من بينها مصاريف النقل و الأكل وغيرها..... إلخ

3.1 بيانات متعلقة بالمحور الثاني (خدمة الإطعام):

جدول (11): خدمة الإطعام الجامعي جيدة

العبارة (11)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
خدمة الإطعام الجامعي جيدة	دائما	23	18.4%	1.88
	أحيانا	65	52%	
	أبدا	37	29.6%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح خدمة الإطعام الجامعي جيدة وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 23 بنسبة % 18.4

أحيانا عدد تكرارها 65 بنسبة % 52

وأبدا عدد تكرارها 37 بنسبة % 29.6

أي أن خدمة الإطعام الجامعي أحيانا تكون جيدة لأنها حصلت على أكبر إجابة من طرف الطلبة أي أن خدمة الإطعام الجامعي من خلال الوجبة المقدمة فهي أحيانا تكون جيدة وتتناسب معهم. جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.88 والدال على أن العبارة أن خدمة الإطعام الجامعي جيدة وكانت نتائجها ضعيفة .

* ومنه فإن الباحثة من خلال احتكاكها بالطلبة وما تعيشه داخل الإقامة الجامعية فإن خدمة الإطعام في أغلب الأحيان تكون سيئة من ناحية جودة الأكل .

جدول (12): نوعية الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي

العبارة (12)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
نوعية الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي	دائما	26	20.8%	1.96
	أحيانا	68	54.4%	
	أبدا	31	24.8%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح نوعية الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 26 بنسبة % 20.8

أحيانا عدد تكرارها 68 بنسبة % 54.4

وأبدا عدد تكرارها 31 بنسبة % 24.8

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.96 ودالة على أن نوعية الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي لطالب الجامعي كانت نتائجه ضعيفة .

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة فإن أغلب الطلبة لا يستعنون كثيرا بالمطعم الجامعي

إما أن يشترروا أكل أو يطهون بمفردهم.

جدول (13): طريقة حصولك على وجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي

العبارة (13)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
طريقة حصولك على وجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي	دائماً	27	21.6%	1.89
	أحيانا	58	46.4%	
	أبداً	40	32%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح طريقة حصولك على وجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي وكانت إجابات كالتالي:

دائماً عدد تكرارها 27 بنسبة % 21.6

أحيانا عدد تكرارها 51 بنسبة % 46.4

وأبداً عدد تكرارها 40 بنسبة % 32

أي أن طريقة تقديم الوجبة أحيانا تؤثر على التحصيل الدراسي لطالب أي أنها تلعب دور في تدعيم نفسية الطالب

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.89 والذالة على طريقة الحصول على الوجبة يؤثر على تحصيلك الدراسي كانت ضعيفة .

* ومنه فإن الباحثة من خلال إحتكاكها بالطلبة فإن بالطلبة فإن طريقة الحصول الطلبة

على الوجبة لا تؤثر على تحصيله الدراسي فلا يستعمل لاعنف ولا تفريق داخل

المطاعم بالإقامة الجامعية.

جدول (14): كمية الوجبة المتحصل عليها بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي

العبارة (14)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
كمية الوجبة المتحصل عليها بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي	دائما	14	11.2%	1.67
	أحيانا	56	44.8%	
	أبدا	55	44%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح كمية الوجبة المتحصل عليها بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 14 بنسبة % 11.2

أحيانا عدد تكرارها 56 بنسبة % 44.8

وأبدا عدد تكرارها 55 بنسبة % 44

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.67 والذالة كمية الوجبة المتحصل عليها بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي نتائجها كانت ضعيفة .

* ومنه فإن من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة فإن كمية الوجبة لا تؤثر في التحصيل

الدراسي لطالب وذلك لأن في أغلب الأحيان لا يعتمد عليها الطالب .

جدول (15): توقيت تقديم الوجبات يناسب مع توقيت دراستك

العبارة (15)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
توقيت تقديم الوجبات يناسب مع توقيت دراستك	دائما	25	20%	2
	أحيانا	75	60%	
	أبدا	25	20%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح توقيت تقديم الوجبات يناسب مع توقيت دراستك وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 25 بنسبة 20%

أحيانا عدد تكرارها 75 بنسبة 60 %

وأبدا عدد تكرارها 25 بنسبة 20%

ومنه فإن توقيت تقديم الوجبات أحيانا يناسب مع توقيت الدراسة .

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 2 والدالة على أن توقيت تقديم الوجبة يتناسب مع توقيت

الدراسة كانت النتائجه متوسطة .

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة فإن أوقات تقديم الوجبة تتناسب مع طلبة كوجبة

الغداء من الساعة 12:00 حتى الساعة 14:00 زولا أي أنه يستطيع الطالب

الإلتحاق بوجبة الغداء .

جدول (16) : يتحكم الإطعام بالإقامة الجامعية بمدة تواجدك بالإقامة الجامعية

العبارة (16)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
يتحكم الإطعام بالإقامة الجامعية بمدة تواجدك بالإقامة الجامعية	دائما	35	28%	2.12
	أحيانا	70	56%	
	أبدا	20	16%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح ، يتحكم الإطعام بالإقامة الجامعية بمدة تواجد طالب بالإقامة الجامعية وكانت

إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 35 بنسبة 28 %

أحيانا عدد تكرارها 70 بنسبة 56%

وأبدا عدد تكرارها 20 بنسبة 16 %

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 2.12 والدالة على العبارة التالية أن يتحكم الإطعام بالإقامة الجامعية بمدة تواجدك بالإقامة الجامعية كانت نتائجه مرتفعة.

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة وتواجدها في الإقامة الجامعية فإن الإطعام تتحكم في مدة تواجد الطلبة بالإقامة أي من خلال هذا إذا كانت استعانة بالمطعم الجامعي فإن الأكل غير جيد ،أما إذا كانوا لا يستعنون به فإن المصاريف أكثر وهذا ما يجعلهم يغادرون الإقامة .

3.1 بيانات المتعلقة بالمحور الثالث : (خدمة الإيواء)

جدول (17) : يوجد الإكتظاظ بالغرفة في الإقامة الجامعية

العبارة (17)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
يوجد الإكتظاظ بالغرفة في الإقامة الجامعية	دائما	17	13.6%	1.68
	أحيانا	52	41.6%	
	أبدا	55	44.8%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح وجود الإكتظاظ بالغرفة في الإقامة الجامعية وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 17 بنسبة 13.6%

أحيانا عدد تكرارها 52 بنسبة 41.6%

وأبدا عدد تكرارها 56 بنسبة 44.8%

أي أن إجابات الطلبة هي أنه لا يوجد إكتظاظ بالغرفة بالإقامة الجامعية .

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.68 والدالة على العبارة التالية أنه يوجد إكتظاظ بالغرفة الجامعية وكانت النتائج ضعيفة .

* أي أنه من خلال إقامة الباحثة بالإقامة الجامعية أنه لا يوجد إكتظاظ داخل الغرفة

بالإقامة الجامعية أي أن الغرفة لاتتعدى ثلاث طلبة داخل كل إقامة .

جدول (18) : عدد الطلبة بغرفة الجامعة يؤثر على تحصيلك الدراسي

العبارة (18)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
عدد الطلبة بغرفة الجامعة يؤثر على تحصيلك الدراسي	دائما	38	30.4%	2.12
	أحيانا	65	52%	
	أبدا	22	17.6%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح عدد الطلبة بغرفة الجامعة يؤثر على تحصيل الدراسي لطلبة وكانت إجابات

كالتالي:

دائما عدد تكرارها 38 بنسبة 30.4%

أحيانا عدد تكرارها 65 بنسبة 52%

وأبدا عدد تكرارها 22 بنسبة 17.6%

أي أنه أحيانا يؤثر عدد الطلبة بالغرفة في التحصيل الدراسي لطالب أي من خلال توفير الجو المناسب له وتجنب الفوضى وغيرها

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 2.12 والدالة على أن عدد الطلبة بغرفة الإقامة الجامعية يؤثر على تحصيل الدراسي لطالب الجامعي كانت النتائج مرتفعة .

* أي أنه من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة يؤثر على التحصيل الدراسي لطالب

الجامعي أي أن كلما إرتفع عدد الطلبة كلما أثر على تحصيل الدراسي من خلال

وجود الفوضى وقلة التركيز وغيرها .

جدول (19): بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع تحصيلك الدراسي (أنشطة ثقافية ،رياضية ،و الترفيهية)

الوسط الحسابي \bar{X}	النسبة	تكرار	إحتمالات	لعبرة (19)
1.55	21.6%	27	دائما	بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع تحصيلك الدراسي (أنشطة ثقافية ،رياضية ،و الترفيهية)
	20%	25	أحيانا	
	50.4%	63	أبدا	
	100%	125	المجموع	

تحليل :

الجدول التالي يوضح بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع تحصيلك الدراسي (أنشطة ثقافية ،رياضية ،و الترفيهية) وكانت إجابات كالتالي :

دائما عدد تكرارها 27 بنسبة 21.6%

أحيانا عدد تكرارها 25 بنسبة 20%

وأبدا عدد تكرارها 63 بنسبة 50.4%

أي أنه لا يوجد بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع تحصيل الدراسي لطالب الجامعي .

جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.55 الدالة على أن بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع التحصيل الدراسي لطالب الجامعي مثال أنشطة ثقافية ورياضية وترفيهية وكانت نتائجه ضعيفة .

* من خلال هذا فإنه لا توجد مرافق بالإقامة الجامعية تساهم في رفع مستوى التحصيل

الدراسي لطالب .

جدول (20) : وجود بالإقامة الجامعية يساهم في رفع تحصيلك الدراسي

العبارة (20)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
وجود بالإقامة الجامعية يساهم في رفع تحصيلك الدراسي	دائما	35	28%	1.93
	أحيانا	47	37.6%	
	أبدا	43	34.4%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح وجود بالإقامة الجامعية يساهم في رفع تحصيلك الدراسي وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 35 بنسبة 28 %

أحيانا عدد تكرارها 47 بنسبة 37.6 %

وأبدا عدد تكرارها 43 بنسبة 34.4 %

أي أن الإجابة كانت متقاربة تقريبا لأنها أحيانا يؤثر وجودهم بالإقامة يرفع من تحصيلهم الدراسي .
جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.93 العبارة دالة على أن وجودك بالإقامة الجامعية يساهم في رفع التحصيل الدراسي لطالب الجامعي وكانت الإجابة على هذا التساؤل ضعيفة.
* ومنه فإن الطلبة لا يأترون عليهم تواجدهم في الإقامة على تحصيلهم الدراسي.

جدول (21) : خدمة الإيواء بالإقامة الجامعية تفيدك في رفع تحصيلك الدراسي

العبارة (21)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
خدمة الإيواء بالإقامة الجامعية تفيدك في رفع	دائما	23	18.4%	1.81
	أحيانا	56	44.8%	
	أبدا	46	36.8%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح خدمة الإيواء بالإقامة الجامعية تفيدك في رفع تحصيلك الدراسي وكانت

إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 23 بنسبة 18.4 %

أحيانا عدد تكرارها 65 بنسبة 44.8 %

وأبدا عدد تكرارها 46 بنسبة 36.8 %

من خلال الإجابة عن هذا التساؤل نلاحظ أنه كانت إجابة الطلبة أنه أحيانا تفيدهم خدمة الإيواء في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي أي من خلال بقاءه في الإقامة من أجل المراجعة والإلتحاق بالدروس. جاءت العبارة التالية بمتوسط الحسابي قدره 1.81 العبارة الدالة على أن خدمة الإيواء تفيدك في رفع تحصيلك الدراسي كانت الإجابة ضعيفة .

* من خلال إحتكاك الباحثة بالطلبة ومعطيات التالية وهي أيضا من عينة البحث فإن المنحة الجامعية .

جدول (22) : المرافق الصحة بالإقامة الجامعية جيدة من الناحية النظافة وجود المياه

العبارة (22)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
المرافق الصحة بالإقامة الجامعية جيدة من الناحية النظافة وجود المياه	دائما	25	20%	1.81
	أحيانا	45	43.2%	
	أبدا	46	36.8%	
المجموع	125	100%		

تحليل :

الجدول التالي يوضح المرافق الصحة بالإقامة الجامعية جيدة من الناحية النظافة وجود المياه وكانت

إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 25 بنسبة 20%

أحيانا عدد تكرارها 45 بنسبة 41.6%

وأبدا عدد تكرارها 46 بنسبة 38.4%

* أي أنه كانت إجابة الطلبة حول هذا السؤال أنه أحيانا تتوفر شروط النظافة والصحة داخل الإقامة الجامعية.

جدول (23) : غرفة الإقامة الجامعية مناسب في مختلف فصول الدراسة

العبارة (23)	إحتمالات	تكرار	النسبة	الوسط الحسابي \bar{X}
غرفة الإقامة الجامعية مناسب في مختلف فصول الدراسة	دائما	25	20%	1.8
	أحيانا	52	41.6%	
	أبدا	48	38.4%	
	المجموع	125	100%	

تحليل :

الجدول التالي يوضح غرفة الإقامة الجامعية مناسب في مختلف فصول الدراسة وكانت إجابات كالتالي:

دائما عدد تكرارها 25 بنسبة % 20

أكطحيانا عدد تكرارها 52 بنسبة % 41.6

وأبدا عدد تكرارها 48 بنسبة % 38.4

* نلاحظ أن الإجابة على هذا التساؤل أنه أحيانا فقط تكون الغرف مناسبة في جميع

الفصول الدراسة مثال في الشتاء إنعدام التدفئة وفي الصيف إنعدام المكيفات الهوائية

مناقشة النتائج وابعاد الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الإنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي ، من خلال التعرف على درجة هذا الإنعكاس بين الخدمات الجامعية والتحصيل الدراسي لطالب الجامعي وذلك من خلال الخدمات المقدمة سواء خدمة المنحة أو خدمة الإطعام والإيواء . وقد سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤلات الثلاثة المطروحة وفقا لمايلي:

1/ طبيعة إنعكاس خدمة المنحة على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي :

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن درجة الإنعكاس بين خدمة المنحة على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من خلال ما تلييه المنحة من حاجيات الطالب وتأثيرها عليه وما تغطيه لمتطلبات سواء الخاصة أو العامة للطالب والإستفادة منها وكانت درجة الإنعكاس ضعيفة من خلال ما أكده المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيم ذلك بمقدار 1.53.

2/ طبيعة إنعكاس خدمة الإطعام على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي :

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن درجة الإنعكاس بين خدمة الإطعام على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من خلال جودة الطعام أو الطريقة أو من ناحية الكمية والنوعية الوجبة أو حتى توقيت الوجبة ومدى تأثير على التحصيل الدراسي وكانت النتائج قريبة من المتوسطة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المرجح للعبارات بمقدار 1.92 .

3/ طبيعة إنعكاس خدمة الإيواء على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي :

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن درجة الإنعكاس بين خدمة الإيواء على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من خلال الإكتظاظ بالغرف وعدد الطلبة ومرافق التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي وحتى من ناحية النظافة وجودة الغرف في الفصول وكانت درجة الإنعكاس ضعيفة من خلال ما أكده المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس ذلك بمقدار 1.81 .

النتائج العامة للدراسة:

انطلقت دراستنا من السؤال التالي:

ما طبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية علي التحصيل الدراسي لطالب جامعي؟

تم تقسيم الدراسة الي ثلاثة أبعاد كانت نتائجها كالتالي :

1 أثبتت نتائج الدراسة أن درجة الإنعكاس بين خدمة المنحة علي التحصيل الدراسي للطالب الجامعي كانت درجتها ضعيفة حسب المتوسط الحسابي المقدرة ب 1.53 .

2 اثبتت نتائج الدراسة أن درجة الانعكاس بين خدمة الإطعام علي التحصيل الدراسي للطالب الجامعي كانت درجتها قريبة من المتوسطة حسب المتوسط الحسابي المقدرة ب 1.92 .

3 أثبتت نتائج الدراسة أن درجة الإنعكاس بين خدمة الإيواء علي التحصيل الدراسي للطالب الجامعي كانت درجتها قريبة من المتوسطة حسب المتوسط الحسابي المقدرة ب 1.81 .

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج ان المتوسط الحسابي المرجح الأبعاد الثلاثة وهو الإجابة على الإشكالية ومعرفة درجة الإنعكاس الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي وكانت النتائج ضعيفة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي الإشكالية البحث بمقدار 1.75 .

ومنه فإن نتائج الدراسة قد أثبتت أن طبيعة إنعكاسات الخدمات الجامعية على التحصيل الدراسي ضعيفة من خلال ماتقدمه فقد كانت كلها عكس الطلاب ولا تحقق له رغبة سواء من الناحية المنحة أو من ناحية الإطعام أو الإيواء فبدل ماكانت عون لهم أصبح غير ذلك فهي لاتلبي له حاجياته وضطر إلى صرف مصاريف أكبر سواء في ما يخص الدراسة الأمور الخاصة.

الخاتمة

الخاتمة :

إن موضوع الخدمات الجامعية ، من العناصر المهمة التي تحتاج الى دراسة معمقة نظرا لما تحمله من عناصر الإرتقاء بمستوى الحياة الجامعية لتلبية حاجيات ورغبات الطلاب والطالبات المقيمين فيها ،من أجل توفير تعليم وتحصيل أفضل للطلبة وطالبات لابد من توفير المناخ المناسب أحد الشروط المطلوبة لتحقيق الأهداف المسطرة في قطاع التعليم وعند توفر المنحة والسكن لابد أن تتبعم الراحة والأمن ، الإطعام..... وغير ذلك من المؤشرات الواجب توفرها في خدمة الإيواء ذلك جودة عالية .

وتكمن أهميته في ترقية الخدمات المقدمة للطلاب وضمان الظروف الكفيلة بتحسين شروط الإقامة وهذا ماينتج عنه رفع في مستوى تحصيل الطالب الجامعي وأيضا من أجل بعث روح التعاون بين الطلبة فيما بعضهم او بين الطالب والإدارة التابع لها من أجل حل المشاكل التي تواجههم سواء من ناحية الجامعة كمشكل المنحة أو من ناحية الإقامة كمشكل الإطعام والإيواء وهذا ماينعكس بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي.

وفقا لدراستنا يتعين علينا تقديم حوصلة تتضمن مجمل الأفكار الواردة في بحثنا هذا لأنه لبلوغ الهدف المسطر إنطلاقا من الواقع المعاش داخل الإقامة الجامعية وكيف تنعكس الخدمات الجامعية على تحصيل الدراسي للطلاب الجامعي بالإقامة الجامعية شتمة 2 و شتمة 3 كعتبة للدراسة وكوننا نعيش فيها نتحمل نفس الظروف، والتي تقرر لنا مجموعة من الشروط المقدمة من (المنحة والإطعام و الإيواء) رغم هذا إلا أنها تعاني من تدهور ونقص وسوء اليسر على مستوى التنظيم أيضا للخدمات الجامعية وعليه فإنه لا بد من السلطات الإلتفات حول موضوع الخدمات الجامعية ومدى إنعكاسها على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي ، ومنه لابد من تقديم بعض الإقتراحات لتوفير أفضل الخدمات الجامعية وذلك من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي نذكر منها :

1. أخذ كل من إنشغالات و إقتراحات وشكاوي الطلبة بعين الإعتبار من السلطات المعنية وذلك من خلال إنشاء مكتب خاص لإستقبال تلك الشكاوي و الإقتراحات والعمل على إيجاد حلول لها .

2. الحرص على تنظيم عدد الطلبة داخل الغرف لا يتعدى طالبين في كل غرفة .

3. الرفع من مبلغ المنحة الجامعية من أجل تغطية مصاريف وحاجيات الطالب الجامعي سواء الخاصة به أو الخاصة بدراسته وذلك لتخفيف العبء عليه .

4. التحسين من جودة الإطعام بالمطاعم الجامعية وبما يتناسب مع توقيت الطالب .

5. توفير الراحة النفسية للطالب من خلال وضع برامج ومرافق للترفيه والرياضة للتخفيف من ضغط الدراسة .

وفي النهاية نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا المجهود المتواضع لدراستنا وتحليلها وصياغة الإقتراحات والتي نأمل أن تطبق على أرض الواقع ، وحل المشاكل وسد العجز الذي يعاني منه قطاع الخدمات الجامعية من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتوفير أحسن الظروف لهم وتطبيق على جميع الإقامات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

- 1/ بوحرس عمار وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، ألمانيا ، 2019 .
- 2/ خلود صابر : الاستقلال الجامعة ، مركز القاهرة الدراسات حقوق الانسان ، القاهرة ، 2007 .
- 3/ رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسة العلمية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، 2000 .
- 4/ ساند دميربين : النجاح في التعليم الجامعي ، ترجمة وليم عبد الرحمن الأحمر ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1994 .
- 5/ الطاهر سعد الله : علاقة الفكر لا يتقارن بالتحصيل الدراسي ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، بن بن عكنون ، الجزائر .
- 6/ علي عبد الحميد علي أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، لبنان ، سنة 2010 .
- 7/ عمر عبد الرحيم نصر الله : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، ط 2 ، دار وائل لنشر ، سنة 2010 .
- 8/ كباري فاطمة الزهراء : تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، تخصص تسيير المالية العامة ، تلمسان ، الجزائر ، 2012 .
- 9/ لمعان مصطفى الجلاي : التحصيل الدراسي ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، سنة 2011 .
- 10/ محمد سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، دار الكتب الإبداع ، الجمهورية اليمنية ، اليمن ، 2015 .
- 11/ محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، مكتبة النور ، 2020 .
- 12/ محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي ونمذجته العوامل المؤثرة به ، الرضوان ، عمان ، الأردن ، سنة 2013 .

- 13/ موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، بوزيد صحراوي ، وآخرون ، ط 2 ، دار القصة لنشر ، الجزائر ، 2006 .
- 14/ مولاي بود خيلي محمد: منطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل المدرسي ، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 .
- 15/ ميسر خليل الحياشنة : التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي ، دار جليس الزمان ، عمان ، 2014 .
- 16/ نبيل عسى جبريل موسى : الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي ، المؤسسة الثقافية الجامعية ، الإسكندرية ، 2016 .
- 17/ وائل عبد الرحمان التل ، عيسى محمد فحل : البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، دار الجامد لنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2007 .
- 18/ يامنة عبد القادر إسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، دار الازوري ، الأردن ، سنة 2011 .

المعاجم:

- 19/ احمد مختار عمر و بمساعدة فريق عمل : معجم اللغة العربية معاصرة ، علاة المكتبة ، القاهرة ، 2008 .
- 20/ حسين شحاته وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، سنة 2003 .
- 21 / لويس معلوف : المتجد في اللغة ، ط 19 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان ، 2010
- 22/ مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ط 4 ، مكتبة الشروق الدولية ، 2008 .

مقالات ومجلات :

23/ العلمي فريدة وروايجي رزيقة : دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع ، المجلة الاولى ، تاريخ إرسال المقال 2017/08/17 ، تاريخ قبول المقال 2017/08/05 ، العدد 07 .

رسائل الجامعية :

24/ أيمن يوسف : تطور التعليم العالي : الإصلاح والأنفاق السياسية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2008 .

25/ بسطي نور الدين : دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الإجتماعية بالإقامة الجامعية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2008 .

26/ حنان أحمد عبد الله أبو فودة : العلاقة بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي لدى طالب شهادة لنيل الماجستير في التربية ، جامعة عمان ، 2011 .

27/ رحمانى سامية : حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة محمد خيضر تخصص علم الإجتماع التربية ، بسكرة ، الجزائر ، 2016 .

28/ رحمانى شريفة: أساليب التواصل الوالدين وعلاقتها بالصلاية النفسية والإنجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، جامعة محمد بن أحمد وهران 2 ، الجزائر ، سنة 2020 .

29/ رمضانى مصطفى : أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل الدراسي المعرفي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، سنة 2015 .

30/ سناء مهنا الخبر أحمد : البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة رسالة لنيل شهادة الماجستير ، جماعة التليق ، كلية الدراسات العليا ، 2017 .

31/ عياش ليلي : البيئة الأسرية ، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2015 .

32/ غراف نصر الدين : التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، غير منشورة ، علم المكتبات ، 2011 .

33/ غيشي عبد العالي: أهمية نوعية الإتصال في تحقيق الخدمات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2007 .

- 34/ فاطمة محمود الساقين :** إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى جودة الخدمات الطلابية في الجامعات الفلسطينية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2015 .
- 35/ فتي غنية :** التغيرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجزائرية ، لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع ، باتنة ، 2005 .
- 36/ ليندة العابد :** التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثير على التحصيل في المرحلة الثانوية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، بسكرة ، الجزائر ، 2016 .
- 37/ مجلولين عزبي محمد منصور:** العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة في جامعة بيزيت ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية ، جامعة بيزيت ، فلسطين ، 2010 .
- 38/ مزيش مصطفى :** مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات ، جامعة مستوري ، قسنطينة ، الجزائر .
- 39/ مغاري عبد الوهاب :** السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرادودالدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر .
- 40/ ياقوت غيغوب :** التسويق الإبداعي الإلكتروني ودوره في تطور الجامعات في ظل معايير التصنيف الدولية حسب وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، غير منشورة ، غرداية ، الجزائر ، 2008 .

المحاضرات

- 41/سناء زايدى :** تقنيات البحث ، المحاضرة (11) مجالات البحث العلمي ، مستوى سنة أولى ، تخصص أدب عربي ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، الجزائر ، 2020 .
- 42/ حسني هنية :** نظريات علم الاجتماع التربوية ، نظريات علم الاجتماع التربوية المعاصرة ، الماستر 1 ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2020 ، موقع الجامعة .

المواقع :

www faca book : شتمة ، بسكرة الجامعية الخدمات /43
comdowbiskratchetnia تاريخ الإطلاع 5 /أفريل / 2021 .

الملاحق



ينتهي السيد مدير الخدمات الجامعية بسكرة شتمة إلى علم كافة الطلبة والطالبات بأن عملية صب المنح الجامعية تتم وفق الرزنامة التالية: ←
منحة الثلاثي الأول بداية شهر أفريل ←
منحة الثلاثي الثاني بداية شهر جويلية ←
منحة الثلاثي الثالث بداية شهر أكتوبر ←
منحة الثلاثي الرابع نهاية شهر ديسمبر ←

أما بالنسبة للطلبة الذين تخلفوا عن إيداع ملفاتهم أو أودعوا ملفات ناقصة فإن المنحة ستصب على شكل مخلفات في فترة لاحقة.

مدير الخدمات الجامعية بسكرة شتمة
غعري ناصر



الصفحة الرسمية
www.facebook.com/Doubiskrachetma

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة محمد خيضر بسكرة - شتمة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث

طبيعة الانعكاسات الخدمات الجامعية علي التحصيل الدراسي لطالب الجامعي
دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية بسكرة شتمة
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوية

الإشراف الاستاذة :
بن تركي اسماء

الإعداد الطالبة :
ساكر كلثوم

ملاحظة : هذه الاستمارة موجه لجمع المعلومات من أجل استعمالها فقط للغرض البحث العلمي
ارجوا منكم الاطلاع علي محور هذه الاستمارة

السنة الجامعية : 2020/2021

البيانات الشخصية

- 01- الجنس : ذكر أنثي
- 02- السن :
- 03- السنة التي تدرس بها :
- 04- عدد أيام تواجدك بالإقامة الجامعية :
- 05- الإقامة التابع لها :

يرجى وضع علامة X() أمام العبارة المناسبة من وجهة نظرك :

أبدا	أحيانا	دائما	العبارة
			06. تلبي المنحة الجامعية إحتياجاتك كطالب جامعي
			07. تؤثر المنحة على مشارك الدراسي .
			08. توقيت المنحة المناسب لمتطلباتك الخاصة .
			09. المنحة الجامعية كافية لتغطية متطلباتك الخاصة
			10. تستفيد من المنحة الجامعية لتغطية مصاريف أخرى لا تخص الدراسة .
			11. خدمة الإطعام الجامعي جيدة .
			12. نوعية الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي .
			13. طريقة حصولك على الوجبة بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي .
			14. كمية الوجبة المتحصل عليها بالمطعم الجامعي تؤثر على تحصيلك الدراسي .
			15. توقيت تقديم الوجبات يتناسب مع توقيت دراستك

			16. يتحكم الإطعام بالإقامة الجامعية بمدة تواجدك بالإقامة الجامعية .
			17. يوجد الإكتظاظ بالغرف في الإقامة الجامعية .
			18. عدد الطلبة بغرفة الإقامة الجامعية يؤثر على تحصيلك الدراسي .
			19. بالإقامة الجامعية مرافق تساهم في رفع تحصيلك الدراسي (الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.....) .
			20. وجودك بالإقامة الجامعية يساهم في رفع تحصيلك الدراسي .
			21. خدمة الإيواء بالإقامة الجامعية تفيدك في رفع مستوى التحصيل الدراسي .
			22. المرافق الصحية بالإقامة الجامعية جيدة من ناحية النظافة ووجود المياه .
			23. غرف الإقامة الجامعية مناسبة في مختلف فصول الدراسة .
			24. مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانة القيم في البناء القيمي للتميذ .

تناولت هذه الدراسة موضوع "طبيعة انعكاسات الخدمات الجامعية علي التحصيل الدراسي لطالب الجامعي" ومن اهدافها التعرف علي طبيعة انعكاس بين الخدمات الجامعية والتحصيل الدراسي لطالب الجامعي .وقد تم اختيار العينة الدراسة بالأقامة الجامعية شتمة 2 وشتمة 3، حيث اعتمدنا علي المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان والملاحظة كأداة لجمع البيانات .وتم تقسيم الاستبيان الي ثلاثة محاور لجمع المعلومات وستوفئها بموضوع البحث ،في حين طبقة العينة العشوائية علي الطلبة المقيمين اخترنا منهم 125مفردة للبحث، ومن خلالها توصلنا الي مجموعة من النتائج من بينها:

1. ان الخدمات الجامعية بالأقامة الجامعية لها انعكاس علي التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي
2. ان خدمة المنحة الجامعية انعكاسها ضعيف جدا علي التحصيل الدراسي للطلاب جامعي،اي ان الطلبة الجامعين لايعتمدون عليها لتغطية حاجياتهم .
3. أن خدمة لأطعامانعكاسها قريب من المتوسط علي التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي .
4. أن خدمة الايواء انعكاسها قريب من المتوسط على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي .
5. اي ان الإقامة الجامعية تسعى التحسين هذه الخدمات ورفع من تحصيل الطلبة .

Résumé: centre étude aqris le sujet d'imqlieactions des services universitaires sur la requisite scolaire de l'étudiant universitaire. Un de ses

objectifs est identifier la nature de la réflexion entre les services universitaires et la réussite scolaire de l'étudiant universitaire . L'échantillon de la résidence universitaire Shetma 2 et 3 a été sélectionné d'après la méthode descriptive pour étudier et le formulaire d'enquête et l'observation comme outil de collecte de données. Le questionnaire était divisé en trois thèmes pour recueillir des informations et se familiariser avec le sujet de recherche . Alors que l'échantillon aléatoire a été appliqué aux étudiants et 125 articles ont été sélectionnés pour la recherche. Grâce à elle nous avons atteint un certain nombre de résultats , notamment:

1. Les services universitaires ont un impact sur la réussite scolaire de l'étudiant universitaire.
2. Le service des bourses universitaires a un impact très faible sur la réussite de l'étudiant c'est-à-dire que les étudiants en dépendent pour couvrir leurs besoins en dépendant pour couvrir leurs besoins .
3. L'impact de l'alimentation sur la moyenne sur la réussite scolaire de l'étudiant universitaire.
4. Le service d'hébergement des étudiants.